

تاريخ الفكر الغربي الحديث ٧ | القرن التاسع عشر/٢ - هيجل و ماركس و نيتشة | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي اللهم على رسول الله اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. نرجع نقول ما دام انه احنا في سياق تاريخ الفكر الغربي خلينا نستحضر دائما العشر فوائد - [00:00:00](#)

اللي ذكرناها في اول محاضرة اللي هي فوائد المستخرجة او يمكن ان يحصلها الانسان نتيجة اه التأمل المنهجي في الفكرة الغربي او في تاريخ الفكر الغربي اه احنا محاضرتنا هذي اه المفترض انه اه هي متعلقة باجزاء من القرن التاسع عشر كنا قد قدمنا في المحاضرة السابقة - [00:00:17](#)

يعني صورة شمولية نوعا ما عن القرن التاسع عشر. تكلمنا عن بعض القضايا. مثلا تكلمنا عن نابليون بشكل فيه شيء من التفصيل. وتكلمنا عن بعض القضايا الاخرى اليوم احنا عندنا موضوعات - [00:00:41](#)

ذكرنا بعض عناصرها في المحاضرة الماضية لكن لم نتكلم عنها بشكل تفصيلي والتركيز اليوم سيكون على الشخصيات. الشخصيات الفكرية والفلسفية في القرن التاسع عشر آآ ذكرت لكم في المحاضرة الماضية يمكن عشر شخصيات تتذكروا لما قلنا من هم الشخصيات البارزة في القرن التاسع عشر يمكن سردنا عشرة اسماء - [00:00:54](#)

لكن وجدت في الحقيقة انه لو نبغى نفصل في العشر اسماء كل واحد نشرح فكره وفلسفته فهذا شي يعني حياخذ اه وقت طويل جدا بالنسبة لي وبالنسبة لكم ايضا. فانا قلت انه نركز على اه نختزل هؤلاء العشرة الى ثلاثة او اربع شخصيات - [00:01:14](#) مهمة ونفصل القول فيها باذن الله. الثلاثة اللي راح ياخذوا منا الحديث الاكثر اوم هيجل مارك سوني ونيتشا يعني يخشى اكثر شيء واه ايضا ساشير الى اوقست كونت ودارون. لا فويد في المحاضرة القادمة هو طبعا الفويد في القرن التاسع عشر والعشرين - [00:01:30](#)

لانه فرويد عاش الى ما بعد الحرب العالمية وبالتالي هو جزء جزء اساسي يعني حتى جزء كبير من مشروعه اصلا كان في القرن العشرين. وبالتالي نرجع الحديث عن فرويد الى القرن العشرين باذن الله ان هو - [00:01:55](#)

لا يمكن تجاوز فرويد ابدا في سياق تاريخ الافكار. يجب ان يفرض بالحديث يعني اه فراح نركز على هذي الشخصيات. طبعا من الشخصيات اللي تجاوزتها كان اه كنت كاتب جون ستيورت ميل - [00:02:08](#)

يربخ فيريرا خسرت له المرة الماضية اه كلهم هذول اه راح يتجاوزهم طيب هذا هذا العنصر الاول من المحاضرة اللي هو الكلام عن الشخصيات العنصر الثاني من المحاضرة بعنوان افلاس الانسان الغربي - [00:02:19](#)

افلاس الانسان الغربي. صدق الله العشر فوائد خلنا شوي بس معليش افلاس الانسان الغربي افلاس الانسان الغربي راح نذكرها آآ في هذه المحاضرة وان كان لم تنتهي من تاريخ الانسان الغربي او تاريخ فكر الانسان الغربي. لكن لارتباطها - [00:02:36](#)

خلينا نقول بما وصلت اليه فلسفة الانسان الغربي في القرن التاسع عشر يعني حنا نستطيع ان نقول القرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر هو الذي حمل الفلسفات الكبرى للانسان الغربي - [00:02:54](#)

وبالتالي مع نهاية القرن التاسع عشر المفترض انه نظر في مآل هذه الفلسفات على الانسان ايش اللي وصل له هذا الانسان وان كان

لسى القرن العشرين فيه بعض الاشياء اه وسنذكرها ايضا يعني سنكرر مرة اخرى ان شاء الله في نهاية الدروس - [00:03:08](#)

شيء من الملاحظات المتعلقة خاصة بافلاس الانسان الغربي. لكن اليوم وخاصة بالمناسبة ذكر نيتشا مهم اني اذكر نماذج من افلاس الانسان الغربي وبعض الاشكالات التي نتجت عن السياق الفكري له - [00:03:24](#)

بعدين العنصر التالي احنا هذي عنصرين العنصر الثالث اللي هو الاشتراكية اه والعنصر الرابع الماركسية والعنصر الخامس اذا في وقت القومية. طبعا كنت كاتب اه عفوا لا الوضعية المنطقية الوضعية المنطقية لازم اذكرها - [00:03:40](#)

بعد الماركسية الوضعية المنطقية اه السادس القومية طبعا انا كنت كاتب عنصرين ايضا تلوتهما في المحاضرة الماضية اللي هي ايش؟ تذكروا الديموقراطية والليبرالية ذكرتها كعنوان في العناصر لكني حذفتها في اخر شي الان - [00:03:58](#)

آآ يكون لها حديث ان شاء الله لانه اصلا تعرفوا امتدت ديال القرن العشرين ما ما كان في وقت كافي ان انا استوفي الكتابة عنها العناصر الاستعمار كله بعدين كله بعدين الاستشراق والاستعمار كله بعدين ان شاء الله ما مستحيل اني انا اغطيها في هذي المحاضرة يستحيل تمام - [00:04:19](#)

طيب صار عندنا اه كم؟ ستة عناصر خمس عناصر اساسية. الرز للشخصيات وافلاس الانسان الغربي واشتراكية الماركسية المنطقية الوضعية المنطقية او الفلسفة الوضعية الفلسفة الوضعية لواحد من صورها او اهم صورة من صورها وضعية منطقية - [00:04:39](#)

طيب اه الشخصية الاولى مين؟ الحين احنا في العنصر الاول هو الشخصيات الشخصية الاولى مين؟ هيجل هيجل اللي هو يعني يذكر في البداية باعتبار ايش ليش اول شي لا باعتبار الزمني اولا باعتباره الزمني هو كان في الثلث الاول من القرن التاسع عشر - [00:04:57](#)

وفي الحقيقة انه هيقل تأثيراته الفكرية امتدت الى نهاية القرن التاسع عشر يعني عندك مثلا ماركس متأثر متأثر وثيق ومباشر تماما اه لما تتكلم عن عن الماركسية الماركسية طبعا خلاص تجاوزت ماركس نفسه - [00:05:15](#)

يعني انت لين ما توصل الى اليمين وستالين فتجد انه في فكرة مركزية مأخوذة من هيكل وان كان هيجل ليس آآ ليس بهذا النمط يعني ولكن في الاخير في فكرة مركزية اتى بها هيجل استمرت عند ماركس وطبقها على شيء اخر بس انه - [00:05:38](#)

مركزية من هيك فبالتالي هو زمنه متقدم وفي نفس الوقت تأثيرا ممتد الو طيب آآ هي قل توفي عام الف وثمان مئة وواحد وثلثين مبكرا الف وثمان مئة وواحد وثلثين - [00:05:56](#)

اه يقول سترمبيرج هو خليفة عميد الفلاسفة الالمان كانت هو خليفة كاظم وكان اطول باعا من كانت كواضع منهج ومؤسس مذهب ايجل اطول باع من كانت ليش او في ايش - [00:06:11](#)

من ناحية التأسيس اكثر اثرا كشمولية اكثر اثرا مين اعلى منهم فلسفيا كنت فلسفيا كان. لكن كتأسيس مذهب كتأسيس منهج جيد طيب اه في تاريخ الفلسفة الحديث ليوسف كرم ذكر انه - [00:06:33](#)

او يعني اه فلسفة توهيجل موجودة في سبع كتب الفها ما يهمننا يعني كل وحدة منها بدأت من الف وثمان مئة وسبعة انتهت بالف وثمان مئة وواحد وعشرين الف سبعة كتب حوى حوت - [00:06:58](#)

فلسفة ايه كده طيب اه من فين او ايش عندنا استمدادات لهيجل يعني من اين استمد هيجن واحد من الاستمدادات من كانت طبعا انت انت لما تتكلم عن هيجل جاي بعد كانت هيجل الماني كانت الماني كانت اخذ الدنيا كلها - [00:07:12](#)

وبالتالي هو متأثر تماما بكامت اه في الفيلسوف الالمانى ايضا فيخته هذا او فشته فهذا اه جاب اه جاب فكرة معينة هذي الفكرة اثرت في هيكل كثيرا هل هي فكرة النقيض - [00:07:29](#)

الفكرة ونقيضها ووجود المجموع المركب من الفكرة والنقيض انه عندنا فكرة عندنا نقيض لها يتصارعان يخرج منهما فكرة جديدة هذي الفكرة لا هي الفكرة ولا النقيض وانما مركب منهم جيد - [00:07:49](#)

هذي راح تستمر معنا لين الماركسية لين لينين لين ستالين اللي اللي اه ذكرها قبل هيكل هو في اخته نعم طيب في شتا اللي ذكرها قبل هيكل آآ هيجل هو الذي نفخ فيها واحياها وعرفت منه. جيد - [00:08:08](#)

طيب ما مدى تأثير فلسفة هيجل لسا ما شرحناها بس راح نشير لها بعد شوية ايش ايش مدى تأثيرها لاقت فلسفة هيج النجاح اللامثيل له اكتسحت الدوائر الاكاديمية الاوروبية بلغ انتصارها في نهاية القرن التاسع عشر مبلغا حملها الى بريطانيا - [00:08:31](#)

امريكا اصبح معظم الفلاسفة الكبار من انجليز وامريكيين ينتمون الى مدرسة هيجل الفلسفية زد على ذلك ان ماركس وغيره من المفكرين الاشتراكيين قاموا بنشرها في المجتمعات غير الاكاديمية هذا في تاريخ الفكر الاوروبي الحديث - [00:08:50](#)

اه من تأثير فلسفة هيجل انه نشأت عنه نشأت عنه مدرستان ذكرناها في المرة الماضية تذكروا اللي هي ايش؟ مدرسة اليمين الهيكل ومدرسة اليسار الهيجلي اه اليمين الهيجلي عاد هذا التيار الى النزعة اللاهوتي المحافظة حاول ان يطبع الفلسفة الهجرية كلها بطابع لاهوتي - [00:09:07](#)

بروتستانتية طبعا هذي من علامات التأثير يعني المؤثر احيانا يؤثر في فرقاء يؤثر في فرقاء متناقضين جيد لكن لانه كل واحد منهم يعني منبهر به يحاول ان يسقط فلسفته عليه - [00:09:32](#)

مثل ما اليوم تجد انه في تيارات مختلفة تحاول تتنازع بن تيمية مثلا من التراث جيد آآ وهكذا شخصيات مختلفة يحاول ان يتنازل عن الانسان فاحنا عندنا نشأ تيارا مختلفان يمين ويسار - [00:09:53](#)

هذا اليمين لكن اليمين لم يكن له التأثير الكبير التأثير الكبير كله كان للييسار يسمى الهيكلين الشواك كما ذكرنا آآ سابقا تيار متطرف جدا ضد الاديان. يعد من اشد التيارات التي هاجمت الاديان في القرن التاسع عشر من - [00:10:05](#)

نفيها في نقده كان هذا التيار ناقدا على كل قديم من اشهر الشخصيات في هذا التيار فيور باخ ماركس وهما من اعنى رواد التيار اللاحادي في القرن التاسع عشر طيب - [00:10:22](#)

من اهم شخصيات التيار ايضا تيار اليسار الهيجلي هم الذين نقدوا الكتاب المقدس نقدا تفصيليا ومن اشهرهم صاحب كتاب في حياة المسيح وآآ في شخص اخر لم ليس موجود عندي في النص نسيتته الان - [00:10:36](#)

هذا شئ من تأثير فلسفة مين طب ليش تأثرت فلسفة هيجل؟ ما سبب تأثير فلسفة هيجل؟ مع انها صعبة جدا جدا راح اقرأ عليكم بعد قليل شئ مما يوضح صعوبة فلسفة هيجان - [00:10:56](#)

صعبة جدا صعبة باعتبار كبار الفلاسفة انها صعبة ومعقدة جدا ومع ذلك مؤثر وهذا غريب طيب اه في اه نص جميل جدا ايضا مسترومبيرج يقول يعود السبب في نفوذ فلسفة هيجل واثرها الشديدين كل الشدة - [00:11:15](#)

الى كونها مذهبا كاملا الى كونها مذهبا كاملا وفلسفة شاملة موحدة توحيدا استثنائيا فقد كانت اول فلسفة في القرن التاسع عشر تتصف بالصفات الالفة الذكر احيانا بعض الشباب يقولوا مثلا محمد شحورر عنده يعني - [00:11:31](#)

اراء شادة جدا ما اتوقع احد يتأثر فيه فانا كنت دايم اقول يا جماعة بالعكس اراءه شادة جدا وبين قوسين سخيفة جدا ولكن ما دام انه عنده رؤية كاملة عنده شمولية عنده رؤية يعني هو هل جايب اقوال متفرقة مثل عدنان ابراهيم - [00:11:56](#)

ولا اتى بفكرة فكرة عنده فكرة شرحها ونظر لها في كتب متعددة ما دام انه عنده زي كذا حتى لو كان سخييف جدا فهو مؤثر واضح؟ السبب يعني فقط السبب انه يوجد لك بديل - [00:12:13](#)

يوجد لك بديل. انا اذا اجمي اهدم بس ماشي انا اكون سريع التأثير. صح لكن في الاخير اتركك في فراغ لكن لمن اهدم واعطيك بديل منهج فانا اخليك متعصب متعصب ضد ما كنت عليه - [00:12:29](#)

عليه لان اعطيتك البديل واضح؟ وهذي مهمة جدا وخطيرة جدا فكرة قضية البديل طبعا نفس الشئ لما تجي في القضية الاصلاحية المفترض انه المصلح لا يهدم فقط الاشكالات الموجودة وانما من المفترض ان يأتي بمشاريع بديلة اذا لم يأتي بمشاريع بديلة - [00:12:44](#)

فانت ممكن اه تثير الحماس ممكن تبين عوار الاشكالات الموجودة وتجد ان الناس يتفاعلون وبعدين لن يجدوا شيئا معينا يستمسكون به. فاذا حولت هذا النقد الى مشاريع بنائية تكون قد يعني - [00:13:05](#)

في طريق الاصلاح باوثق طريق طيب اه شئ من صعوبة مما ذكر في صعوبة فلسفته اه سترمبيرج يقول كان هيجل متاهة كبرى

متاهة كبرى وعلى الرغم من ان مذهبه يكاد يكون مستعصيا على الفهم انا اقدم بهذا عشان بعد شوي لمن اجيب نص في شرح مذهبه ما تقولوا ما فهمنا - [00:13:25](#)

وعلى الرغم من ان مذهبه يكاد يكون مستعصيا على الفهم غير انه كان ذا نفوذ هائل وتأثير جبار في الفكر آآ عندنا رسل يقول وصفه عفوا يقول عن هيجل يصف مؤلفاته بانها اصعب المؤلفات في النتاج الفلسفي باكملة - [00:13:48](#)

كان صعب جدا لكن هي دي الاصعب طبعا الفلسفة الالمانية عسرة وثقيلة اه يصفها يرسل بانها اصعب الفلسفات او المؤلفات في النتاج الفلسفة باكملة وآآ في اه عند زكي نجيب محمود - [00:14:10](#)

في كتابه قصة الفلسفة الحديثة آآ يتكلم عن آآ هيجل بانه او ذكر في الكتاب بانه اشد جميع الفلاسفة الكبار عسرا على الفهم طيب اذا اخذنا لمحة نوعا ما اه موجزة عنه من ناحية - [00:14:30](#)

تأثره وتأثيره وسبب تأثيره فلسفته تو صعوبة فلسفته طيب اه في كلام كثير جدا في شرح فلسفة هيجل اه اعجبني تلخيص الدكتور سلطان في ظاهرة نقد الدين. لخص الفكرة في في نص مركز يقول - [00:14:47](#)

الفكرة الاساسية الجامعة لكل مكون لكل مكونات فكره الفلسفي في اخر مراحلها ترجع الى فكرة واحدة اساسية ترجع الى فكرة واحدة اساسية وهي المطلق الروحي المطلق الروحي وتتخلص هذه الفكرة في ان الحقيقة هي الفكر - [00:15:14](#)

حقيقة هي الفكر الفكر وحده فقط والمراد بالفكر عنده العقل وليس هناك مقياس نختبر به الحقائق سوى الفكر وكل صور الوجود عبارة عن ما ينتجه الفكر العقل وليس هناك وجود اخر غير ذلك فالوجود هو الفكر والفكر هو الوجود - [00:15:33](#)

لسه الان في نفس الفقرة الاولى وانتقل للفقرة الاخرى واذا كان الوجود يرجع في حقيقته الى الفكر فان الفكر متصف بالوحدة فهي وحدة فهو وحدة في ذاته مكون من اجزاء متميز بعضها عن بعض او بعضها عن بعض - [00:15:54](#)

ولكنها في نفس الوقت متصلة برابط وثيق تكون من خلاله وحدة مطلقة فانت ترى الكل في الجزء كما ان الجزء موجود في الكل هذه الفقرة اثنين في شرح الفكرة واذا كان الفكر يرجع في اساسه الى الوحدة - [00:16:12](#)

واضح؟ اول شي موجود كله فكر واذا كان وجود كله فكر فان الفكر متصف بالوحدة. واذا كان الفكر يرجع في اساسه الى الوحدة. فهو ايضا متصف بالوحدة بين الازداد متصف بالوحدة بين الازداد. هذه الاجزاء قد تكون اعداد. جيد - [00:16:31](#)

فالوجود في حقيقته عبارة عن انسجام بين الشيء وضده وكل موجود متضمن للازداد المتنوعة له والمطلق الذي يمثل الوجود الحقيقي للاشياء هو عبارة عن الانسجام بين تلك الاعداد واذا اردنا ان نتعرف على الوجود فلا بد ان ندرك الصراع القائم بين الازداد التي اشتركت فيما بينها في تكوين المطلق - [00:16:55](#)

والصراع بين الازداد المكون للمطلق هو الذي يؤدي الى ظهور الاشياء في الاعيان واختفائها وبسببه يعيش الوجود في صيرورة مطلقة طيب وهكذا هنا زكي نجيب محمود يقول وهكذا يتقبل هيجل الاطراف المتناقضة فيجمعها في وحدة شاملة اسماء -

[00:17:18](#)

المطلق والاساس الاول عنده للوصول للحقيقة هو الاعتراف باتحاد الازداد وانسجامها زاعما ان كل اثبات يتضمن النفي وكل نفي يتضمن اثبات ذلك هو قلب فلسفة هيجل وصميمها طيب طبعا هذا كلام مو نظري فقط هذا الكلام تطبيقي يطبقه على كل شيء -

[00:17:40](#)

ابرز شيه في فلسفة هيجل يعني ابرز تطبيق لهيجل لهذا قضية الوحدة بين الازداد كان في اي مجال تاريخ التاريخ البتاعة دي؟ اه الجدلية التاريخية. طبعا لما نروح بعدين عند ماركوس تصير الجدلية مادية. المادية الجدلية المادية في اساسها وابرز صورة متمثلة

هي في - [00:18:01](#)

الصراع الطبقي جيد فهي اختلفت من من عند هيجل في شيه فكري الى عند ماركوس في شي مادي واضح قد طبق هيجن نظريته على على كل مجالات الحياة فالتاريخ البشري بكل مكوناته عنده عبارة عن مطلق تتصارع فيه الابداد وسيكون لهذه الفكرة حضور

قوي ومؤثر في - [00:18:24](#)

المادية الجدلية عند ماركس واتباعه. اه اكتفي بهذا النص بهذا النص فقط لانه في الاخير المحاضرات هذي ليست محاضرات فلسفة وانما محاضرات تاريخ فكر آآ طيب ايضا اه في قضية مهمة جدا وكانه كان في ولع في القرن التاسع عشر بتحقيب التاريخ - [00:18:46](#)

تحقيب التاريخ تحقيب المراحل التاريخية انه البشرية مرت بحقب كل واحد كل واحد فيلسوف كبير جاي مطلع حقب تاريخية تختلف عن اللي اخرجها الاخر فهايجل عنده حقب تاريخية واوغست كونت عنده حقب تاريخية وماركس - [00:19:15](#)

عنده حقب تاريخية لكن من اخطر الاشياء التي اتى بها هيجل فكرة التقدم انه الانسان يسير في التاريخ نحو التقدم يعني كلما انت مررت بالزمن او تأخرت في الزمن فانت تتقدم - [00:19:33](#)

اكتر وهذي قضية ايضا لها اه تبعات ولها يعني ولها تأثير طيب ما هي اطوار التاريخ عند هيجل الطور الاسيوي المتميز بنظام ملكي استبدادي ثم الطور الكلاسيكي اليوناني الروماني وهذا يتميز بالحرية الفردية. واخيرا طور - [00:19:51](#)

الجرماني الاوروبي الذي جمع بين الطورين السابقين في جمعية من الحرية داخل الدولة القومية. شف طبقها حتى في قضية الطبقات الاساسية طيب قال بلمسكي ان نظرية هيجل في التاريخ انعشت اهتمام الناس بالتاريخ لاسرافها في المعقولة - [00:20:11](#)

طيب عموما هذا عرض سريع او مرور سريع على هيكل كذا بشكل مجمل جدا ننتقل الى آآ ميم طيب نخليه هناك عنداه الوضع الفلسفة الوضعية. انه هو مؤسس الفلسفة الوضعية. ومهم جدا جدا - [00:20:29](#)

ما لازم لازم نتكلم عنه اليوم آآ الثاني مين؟ قلنا؟ طيب خليني اشير اشارة سريعة الى دارون القرن التاسع عشر طبعا دارون آآ دار من اخطر الشخصيات التي مرت على تاريخ المجتمع الغربي على الاطلاق - [00:20:48](#)

وان كان هو ليس فيلسوفا ولم ياتي بنظريات فلسفية وانما اتى بنظرية علمية. وهذي النظرية العلمية التي اتى بها من اكبر واشد واخطر ما اثر في السياق الفلسفي سياق الاجتماعي في السياق الانساني بشكل عام - [00:21:06](#)

وانت ترى حتى نيتشا لما نذكر نيتشا ستري انه نيتشا متأثر متأثر كبير بداروين جيد بعدين لمن تروح لهتلر فستري انه الرجل فعلا متأثر متأثر كبير بنيتشا وداروين جيد قضية الافكار خطيرة جدا - [00:21:26](#)

خطيرة جدا وتأثر الافكار في المجتمع الغربي بالنظريات العلمية والمكتشفات تأثر عجيب وتذكرون الكلام الكثير اللي تكلمناه عن اسحاق نيوتن وتأثيره على الرؤية الشمولية الميكانيكية للعالم الغربي في مختلف مجالات العلوم - [00:21:46](#)

طيب جيمس بيرك يقول احدثت نظرية دارون دويا في العالم يشبه دوي انفجار القنبلة ديفيد كوامن يقول يمكن القول بثقة ان كتاب اصل الانواع اللي هو كتاب دارون. هو احد اعظم الكتب تأثيرا على الاطلاق. طبعا دائما يوصف يوصف الكتاب بانه - [00:22:00](#)

ومن احد اكثر الكتب تأثيرا على الاطلاق المؤرخ الانجليزي ويلز يقول والحق انه لم يخلو عصر من العصور من متشككة في الدين. لاحظوا النص هذا مهم لم يخل عصر من العصور من - [00:22:19](#)

متشككة في الدين. فاما الان بعد نظرية دارون فقد اصبحت المسيحية بوجه الاجمال متشككة اذ مست هذه الخصومة الجديدة كل انسان قرأ كتابا او سمع محاوره بين اذكيا وقد اصيب العالم بنقص حقيقي في الايمان بعد سنة الف وثمان مئة وتسعة وخمسين - [00:22:32](#)

اللي هي سنة اخراجه للكتاب اصيب العالم بنقص حقيقي في الايمان بعد سنة الف وثمان مئة تسعة وخمسين سنة اصدار دارون للكتاب طبعا تعرفون ان الملاحظة الى الان يحتفلون بداروين - [00:22:53](#)

اه طيب في كتاب قس هذا كتاب انا امس اه حملته وجلست اه اتصفح الكتاب في في في اشياء جميلة في لفتات جميلة وفي قدرة جيدة عنده اللي هو رافي زكرياس - [00:23:10](#)

الكتاب اسمه الوجه الحقيقي للحاد. هذا المؤلف. الكتاب الوجه الحقيقي للحاد المؤلف رافي زكرياس يتكلم عن اثر نظرية التطور في المشهد جيد مستحضرا قليلي ومن سبق يقول جاليليو لم يكن التحدي الوحيد الذي واجهته الكنيسة - [00:23:34](#)

فقد جاءت نظرية دارون التي سرت كموجة صدمة بين اوصال العالم المسيحي وذلك لان فكرة نشوء البشر من عالم الحيوان عن

طريق الانتخاب الطبيعي وضعت الفأس على اصل شجرة الاعتقاد الديني - [00:23:53](#)

بعد قليلو تهاوت الافكار الثانوية الطرفية التي امنت بها الكنيسة كما يسقط التفاح من الشجرة الا انه بعد دارون اقتلع جذع شجرة الايمان الضخم الذي كان يتشبث بشدة بجذر الله الخالق. الضربة الاولى جعلت الكنيسة موضع شك وارتياب اللي هي ضربة جاليليو ولكنها - [00:24:07](#)

لم تزحج مكانة الله في رؤيتهم الا انه في اعقاب النظرية التطورية الدارونية اصبح الايمان بالله نفسه عرضة لهجوم شديد واصبح العقل اللاحادي امرا واقعا يدعّمه العلم هذي هذي لمحة سريعة عن اه تأثير نظرية دارون - [00:24:27](#)
طبعا اه نظرية دارون اليوم مع مرور هذي المائتي عام تقريبا على اقل من مئتي عام على دارون آآ نجد ان المكتبة بدأت تمتلئ الكتب العلمية ايضا التي ترد على او تناقش النظرية دار المناقشة علمية - [00:24:45](#)

يوجد عصبية شديدة جدا عصبية شديدة جدا حقيقية ليست متكلفة ولا قضية مؤامرة او شيء. يوجد عصبية حقيقية جدا في المجتمعات العلمية الاكاديمية في النظرة للنقودات العلمية الموجهة لنظرية التطور - [00:25:12](#)
وبعضهم يصرح تصريحاً واضحاً انه لا يوجد اي بديل علمي اي بديل اخر عن الاعتقاد بنظرية دارون الا الايمان يا الايمان يا نظرية دعوة بمعنى انه ما في خيارات اخرى لتفسير نشوء الحياة نشوء الكائنات الحية على هذه الارض - [00:25:30](#)

فاذا لم تعتقد بنظرية داروين فمصيرك ان تعتقد بالايمان اللي هو الخلق. جيد او ان تكون لا ادريا محضاً لكن هذا الشعور ضاغط هذا الشعور ضاغط والذي يقول انه ليس ضاغطاً فهو حقيقة لا يعرف شيئاً في فلسفة العلم - [00:25:54](#)

المجتمع الغربي عنده اشكال في فلسفة العلوم عنده اشكال في نظرية المعرفة عنده اشكال في المصادر التي تستقى منها المعارف فخلال الثلاثة قرون التي قبلها رسمت المعالم المعرفية الفلسفية التي تحدد من اين يستقي العالم الطبيعي معرفته - [00:26:17](#)
العالم الطبيعي يستقي معرفته من خلال التجربة فقط من خلال التجربة فقط هذا الشيء توثق خلال قرون جيد لما تطرح الخيارات الاخرى مباشرة من قبل ان تدرس من قبل ان تفحص من قبل ان ينظر في اثارها هذي الخيارات الاخرى - [00:26:39](#)

ليست اصلاً محلاً محتملاً للنظر ليش؟ لانها لا تنتمي الى فضاء التجربة. لا تنتمي الى فضاء التجربة. ايمان بالله ايمان بالله هذا انت تكلمني عن مجال لا يجرب لا يختبر لا يقاس. اذا لا مجال لطرحة - [00:26:59](#)
في الوسط العلمي جيد فهذه اشكالية كبيرة جداً آآ ادت لها يعني ترسخت مع القرون. النقودات العلمية على نظرية دارون فيها نقودات علمية محترمة جداً. محترمة اقصد يعني قوية ثقيلة - [00:27:18](#)

وآآ لم يحدث على مر التاريخ من بعد دارون الى اليوم انه ترجمت كتب العربية في نقد نظرية دار علمياً مثل الخمس سنوات الاخيرة الى من اللغات الاخرى الى العربية - [00:27:36](#)

يعني انت عندك الان ما اعرف كم بس اتصور انه عندك يعني ما لا يقل عن عشرين كتاب في نقد نظرية التطور آآ سواء من ناحية المترجمة او المؤلف حديثاً بالعربية لكن اغلبها مترجم - [00:27:55](#)

بعض الكتب كبيرة يعني زي كتاب ستيفن ماير مثلاً اللي هو نظرية التطور في ازمة وبعدها مدري بكم سنة فترة طويلة. الف كتاب نظرية التطور لا تزال في ازمة عندك مايكل به؟ عنده مشروع ومن الكتب اللي الفها اللي هو صندوق دارون الاسود - [00:28:09](#)
آآ عموماً يوجد كتب كثيرة شك دار وغيرها كتب كثيرة مترجمة للعربية محل احترام او ينبغي ان تكون محل احترام لانه فيها ثقل علمي حقيقي طيب هذه قصة اخرى كمان - [00:28:27](#)

لا هي هي شفت آآ ايه شرح النظرية في ثلاثين حلقة وبعدين ما ما رد عليها ايه خلاها كذا طيب ايه ما رد الف ما نبغى يرد عليه اصلاً طيب لكن في شي مهم جداً - [00:28:44](#)

في شي مهم جداً مثل مثل ما انه المجتمع الغربي كان مؤمناً ايماً قطعياً يقينياً بنظريات نيوتن بحيث انها كانت المثل الاعلى للمجتمع الغربي ولم يؤمن بها في مجالها فقط واما وانما نزلها على بقية العلوم. وكانت هي المصدر الاساسي - [00:29:06](#)
ولم يكن يتوقع احد في المجتمعات العلمية الغربية انه نظريات نيوتن يمكن ان تنقض ثم بات المجتمع العلمي اليوم يعتقد ان نظريات

نيوتن قد نقضت بالفيزياء الحديثة يمكن ايضا لنظرية داروين اللي هي مهيمنة ومعقدة ويؤمن بها ايمان قطعي في كل مجال انه يأتي يوم - [00:29:33](#)

وتكون مجرد تاريخ يمكن ان يأتي يوم وتكون مجرد تاريخ انك شئت ام ابيت هي ليست قطعية يقينية مئة بالمئة واقل ما في

النقودات العلمية الكبيرة والكثيرة التي وجهت عليها اقل ما فيها انها تجعل النظرية ظنية - [00:30:01](#)

اقل ما فيه. يعني حتى لو جاء شخص وقال انا لا اعتقد ان الردود على النظرية اقوى من النظرية نفسها. فعلى الاقل من قوة الردود

هذي انها تجعل نظرية في دائرة الظن والمحمتمل. جيد على انه نفس اسس الاثبات للنظرية - [00:30:20](#)

ليست اسس ليست اسسا قد وصلت الى الحد القطع واليقين في كل تفاصيله. نعم في بعض الاجزاء قوية في بعض الاجزاء لا جيد

وبالتالي هذا كله يهون من قضية النظر - [00:30:37](#)

الى هذي النظرية بحيث انه ما تكون هي الحق المطلق الذي لا يمكن ان ينقض ولا يمكن ان يأتي يوم من الايام لا يعترف بها المجتمع

العلمي. لا يمكن ان يأتي يوم من الايام تأتي نظرية اخرى حتى لو من باب العلم نفسه - [00:30:51](#)

تكسر حدة هذه النظرية وهذا هو الانسان الغربي كل مرة يتبنى فكرة ثم تأتي وتكسر بفكرة اخرى مضادة له تفضلية هاي النقد

الاساسي ولا بس من باب هو باب علمي - [00:31:08](#)

من باب علمي بحث لكن هو موقفه انه بعد ما هاي النظرية يعني ما كان ملحد لا ما كمل لا موقفه من بعد ما الف الكتاب لم يكن ملحدا

كان شاكا - [00:31:22](#)

شاكا لا ادريا جيد بعدين يقال انه الحد بعد ما ماتت ابنة بسبب مشكلة الشر ايه طيب خيلنا نروح نيتشا بعدين نروح الماركس

عشان بعد ماركس نروح الاشتراكية وحضر الدارونية الشيخ عبد الله مفيدة جدا - [00:31:34](#)

لا لا لا عنده محاضرة ثلاث ساعات اسمها الدارونية ومفصلة تفصيل كبير يعني طيب نيتشا نبدأ بعبدالوهاب المسيري عبد الوهاب

المسيري له نص مركز مهم يقول لحظة ظهور نيتشا هي لحظة تاريخية حاسمة في تاريخ الحضارة الغربية - [00:32:01](#)

نيتشا اعلن الفضيحة كاملة اذ قال اذا كان العالم مادة فالمادة متحركة فلا ثبات في العالم واذا كان العالم متحركا فلا مطلقات كل

الامور نسبية. واذا كانت كل الامور نسبية فكل الامور متساوية - [00:32:23](#)

واذا كانت كل الامور متساوية فلا معنى للحديث عن المعنى والاخلاق فلا معنى للحديث عن المعنى. اصدق واحد فيكم والاخلاق وكل

حديث عن المعنى والاخلاق فهو وهم وانما اخترع البشر الاخلاق لاجل فائدتها - [00:32:44](#)

بل ان الحقيقة نفسها مجرد اسطورة اخترعها الانسان لاجل فائدتها وبهذا هذا كلام المسيري كله. وبهذا فلا يمكن الحديث عن مركزية

الانسان في الكون حتى مركزية الانسان وكان مركزية الله راح مركزية الانسان - [00:33:02](#)

يقول بناء على فلسفة نيتشا حتى مركزية الانسان لرأى للحديث عنها يقول فلا يمكن الحديث عن مركز الانسان في الكون الذي هو

جوهر المشروع الحدائي مشروع اللي هو مشروع عصر التنوير والفلاسفة هؤلاء - [00:33:21](#)

هذا جوهرهم ايش مركزية الانسان يقول مع فلسفة ميت سلامة جاء للحديث عن مركزية الانسان لان كل الامور متساوية. والاكثر من

هذا يقول المسيري هو انجاز نيتش الاعظم انه انه انكر فكرة - [00:33:38](#)

الكل وانما يوجد اجزاء فقط وبهذا يسد الضرب الاساسي الميتافيزيقا العلمانية الغربية طيب ايش البديل عند نيتشا يقول المسيري

ايضا اذا كان هناك اساس يعني لو افترضنا ان هناك اساس في فلسفة نيتشا - [00:33:52](#)

فهو ارادة القوة فبارادة القوة يفرض الانسان ما يريد ومن هنا كانت فكرة الامبريالية في جوهرها فكرة نيتشواوية ويقول المسيري بل

اقول ان الفلسفة الغربية من بعد نيتشا هي فلسفة - [00:34:13](#)

نتشويه انظر مثلا اذا مشي الفوكو يذكر ميسي مثال مش الفوكو احد اكبر وابرز واهم الفلاسفة الغربيين في القرن العشرين وهو

فيلسوف ما بعد الحدائة الاكبر ماشي الفوكو يقول آآ المعرفة عنده هي القوة - [00:34:30](#)

المعرفة عنده هي ارادة القوة. طيب اه الان اه راح يعني تصدموا ببعض الاشياء اللي عند نيتشا عشان نعرف انه اه هو مو الغريب انه

يكون في واحد زي كذا هو الغريب انه - 00:34:50

يكون هو الذي يطبع يطبع العصر ببصمته وهو وهو هكذا هذا الغريب يعني جيد. اما نوجد انسان شاب مجنون ما تفهم يعني. اه انه يوصل لمرحلة انه يدون افكاره المجنونة ويطبعها وينشرها - 00:35:06

اصعب شوية انه يصل بعد ذلك الى انه هذي الافكار تكون مركزا وكما قال عبد الوهاب المسيري الحضارة الغربية او الفلسفة الغربية بعد نيتشا فلسفة نيتشواوية فهذا هو الشيء الغريب وهو الذي سيقودنا بعد العنصر الثاني اللي هو - 00:35:27

افلاس افلاس الاسم اه يقول تأثر نيتشا كثيرا بدارون وبسياسة بسمارك هذا بسمارك واحد من السياسيين الالمان الكبار اللي كان له دور كبير في انشاء المانيا الكبرى او الامبراطورية الالمانية - 00:35:44

اه يقول ديورانت في نص مزلحك شوية يقول لا يهمننا سخريته سخرية نيتشا من اتباع التطور. طب نيتا متأثر بمين؟ بدارون في انجلترا وسخريته بانصار القومية في المانيا مع انه متأثر - 00:36:05

بس مارك اللي هو من رموز القومية. طيب فقد اعتاد نيتشا ان يهاجم الذين اثروا عليه اقوى الاثر لقد كانت هذه طريقته اللاشعورية في تسديد ديونه لمن استمد منهم معظم افكار فلسفته هذا اول اول نقطة غريبة عند نيتش - 00:36:25

اه لا تستغرب مهاجمته للي استفاد منهم فهذه هي طريقة تعبيره اللاشعورية عن في تسديد ديونه آآ معهم. طيب آآ ساذكر لكم اه فقرات متنوعة وفلسفتي بعدين بنروح لنص مركز مرة مهم. ايضا في قصة الفلسفة. هو عندي في الترتيب الان لكني - 00:36:44

ستجاوزه حتى آآ يعني اخفف شوية خلبنا نروح لموقفه من النساء في آآ تاريخ الفلسفة الغربية لرسم يقول لم يسأم البتة التنديد بالنساء ففي كتيب ففي كتابه آآ في كتابه هكذا تحدث هكذا تحدث الزرادتس الزرادشت - 00:37:06

يقول ان النساء يقول ان النساء غير قادرات من حيث هن كذلك على الصداقة النساء غير قادرات على الصداقة فهن ما برحن قطا او طيورا او على افضل الاحوال ابقارا - 00:37:29

جيد على افضل الاحوال فالرجل الرجل سيدرب للحرب والنساء للتسرية عن المقاتل وكل ما عدا ذلك فهو حماقة كل ما عدا ذلك فهو حماقة واستجمام المقاتل سيكون استجماما من نوع غريب اذا اذا وثقنا اقواله الماثورة تأكيدا في هذا الموضوع - 00:37:49

هذا الحين انت تذهب الى المرأة لا تنسى صوتك انت تذهب الى المرأة لا تنسى صوتك. انت رايح خذ معك الصوت وفي كتابه ارادة القوة يقول نحن نلتمس اللذة عند المرأة كما قد نلتمسها عند مخلوق اوسم وارق ومن نوع اشد اثيرية - 00:38:13

فاي وفاق يتم حين نلقى مخلوقات ليس في اذهانها الا الرقص واللغو والبهرجة لقد كنا دائما بهجة لنفس الرجل العميقة المتوترة ومع ذلك هذا آآ كلام لرسل ايضا يشرح آآ نيتشا - 00:38:32

كل هذه النعم نجدها في النساء بقدر ما يمكن فقط في حمى الرجال يعني المرأة هذي فايدتها تمام ومع ذلك ترى هذي فائدتها اذا كانت في حمى الرجل هذي الفائدة العظيمة لها اذا كانت تحت حمى الرجل يعني - 00:38:50

في دائرته في وما يكادن يحققن اي استقلال حتى يصبحن غير محتلمات فالمرأة لديها الكثير مما يدعواها الى الخجل ففي المرأة الكثير من الحذقة والسطحية والوقاحة التافهة والجموح والطيش وكلها محجوبة وافضل شيء - 00:39:08

ان يكبح جماحها وبسيطر عليها حتى اليوم هو الخوف من الرجل جيد افضل شي يمكن ان يكبح جماحها مدري ايش كذا من هذه الصفات السيئة هو انها تخاف من الرجل - 00:39:26

هكذا يقول في كتابه ما بعد الخير والشر. حيث يضيف اننا ينبغي ان نفكر في النساء كمتاع كما يفعل الشرقيون توقيع نيتشا طيب اه ايضا في تاريخ الفلسفة الغربية لرسل يقول - 00:39:41

يحاج قائلا ان المسيحية تستهدف ترويض القلب في الانسان وهذه غلطة غلطة انه المسيحية تحاول ترويض قلب الانسان فللحيوان المفترس فخامة معينة يفقدها حين يروض الحيوان المفترس له فخامة معينة لما يروض يفقد هذي الفخامة - 00:40:00

جيد فالانسان لما يروض يفقد شي من الفخامة الوحشية والمجرمون الذين عاشهم ديسوفسكي كانوا اكثر احتراما لانفسهم منهم تمام اكثر احتراما لانفسهم من هو؟ طيب وايضا ايه زي ما قلت لكم يا جماعة هو ماشي هذا كله غريب وكله عبيط وكله مدري ايش

سخيف بس هو الغريب انه هو يصير المؤثر الاكبر - 00:40:20

جيد طبعا انتوا عارفين راس الملحد هو جالس دحين واحد ملحد يتكلم عن ملحد يتكلم عن واحد سلفي جاهزية ينقذ نيتشا. تمام؟ آآ
ايضا في اه في كتاب رسل تاريخ الفلسفة الغربية يتكلم عن نظرة نيتشا الى نابليون - 00:40:54

طبعا تعرف نابليون ايش نظرة المجتمع المجتمعات الاوروبية عنه غير الفرنسيين غازي غازي الى اخره طيب ايه هو هو هنا يتكلم لا
انه لقد جعلت الثورة ثورة فرنسية نابليون ممكنا - 00:41:15

هذا هو تبريرها فينبغي لنا ان نتوق الى الانهيار الفوضوي لحضارتنا باسرها اذا كانت المكافأة هذه المكافأة نتيجة ذلك. ايش يقول
يقول ان الثورة الفرنسية جعلت نابليون امرا ممكنا ما كان ممكن يجي نابليون لو ما كان فيه ثورة فرنسية. قال لي ايش سوت -

00:41:30

هدمت النظام القائم السابق فاتاحت فرصة ظهور نابليون يقول اذا نحن نحتاج الى هدم حضارتنا باكملها اذا كانت المكافأة انه ممكن
يظهر لنا واحد مثل نابليون طيب لم لم يكن مقدسا للدولة هو بعيد عن ذلك هو فردي متحمس مؤمن بالباطل - 00:41:52

يقول ان شقاء امة باسرها شقاء امة باسرها اقل اهمية من معاناة فرد عظيم شقاء امة باسرها اقل اهمية من معاناة فرد عظيم. طبعا
هذي كلها طبعا هو معروف نيتشا عنده قضية الانسان الاعلى الانسان السوبر مان - 00:42:19

الانسان النبيل وهذي كلها تقدر تفهمها في سياق دارون في سياق البقاء للاصلح في سياق البقاء للاقوى تقدر تفهمها بهذا السياق لذلك
هو كان يتبنى القوة بكل ما تعني الكلمة من معنى - 00:42:38

آآ فانك تقول لي امة كاملة لكنها من جنس ادنى او اه من هؤلاء الذين ليس لهم ليسوا عظماء لأ واحد عظيم يتألم اشد من انه تتألم
امة باسرها ليست فيها هذه العظمة - 00:42:53

طيب آآ هو يرفض الحب المسيحي اللي هي خلق انه انه يتصف الانسان بالحب لانه يظن ان ثمرة ان الحب هو ثمرة ايش الخوف
فالحب ثمرة الخوف يقول فانا اخشى ان جاري قد يؤذيني ولذلك اؤكد له انني احبه - 00:43:11

فلو كنت اقوى واجراً لكنت ابدت له صراحة احتقاري له. الذي اشعر به بالطبع ولم يخطر لنيتش ان من الممكن لانسان يشعر شعورا
حقيقيا بحب كلي. ومن الواضح ان سبب ذلك راجع الى انه يكاد يشعر شعورا حقيقيا بحب كلي - 00:43:38

او لا يكاد قد يتظاهر باخفائها في قناع اللامبالاة المتعالية وانسانه النبيل الذي هو نيتشا نفسه في احلام اليقظة هو كائن مجرد تماما
من التعاطف متحجر القلب خبيث قاسم لا يعبأ الا بقوته فقط - 00:43:54

طيب ايضا لرسل في تاريخ الفلسفة الغربية يقول وكان مولعا عن نيتشا بالتعبير عن نفسه تعبيرا متناقضا قاصدا ان يصدم القراء
المتمسكين بالعرف وهو يفعل ذلك باستخدام الكلمتين الخير والشر بدلالتهما العادية. ثم يقول بعد ذلك انه يؤثر الشر على الخير -

00:44:09

يؤثر الشر على الخير وكتابه ما بعد الخير والشر يهدف في الواقع الى تغيير او تغيير رأي القارئ بصد ما هو خير وما هو شر. بل ويقر
باستثناء بضعة مواطن بانه يثني على ما هو شر ويشجب ما هو خير - 00:44:32

الى اخر الكلام طيب نرجع للنص اللي تجاوزته اللي هو نص مين لا انظر ولدي ورائت ويل ديورانت آآ في كتابه قصة الفلسفة اه مهم
يشرح يشرح فكرة فكرة نيتشا - 00:44:47

يقول اذا كانت الحياة هي تنازع البقاء وبقاء الاصلح عندئذ تكون القوة هي الفضيلة الاساسية والضعف هو النقيصة الوحيدة الخير
هو الذي يحيا ويظفر والشر هو الذي يستسلم ويفشل لقد اظهر اتباع دارون في انجلترا ودعاة الفلسفة الايجابية في فرنسا

والاشتراكيون في المانيا - 00:45:05

شوفوا الان فينا ايش كان موقف المشهورين من الفلاسفة والمفكرين انه في عصر التنوير وفي منتصف القرن التاسع عشر ايش كان
مواقفهم من الدين معارض معارضة صح؟ بشكل عام كانت معارضة جيد - 00:45:30

ولكن اه كانت تعارض اكثر ما تعارض ايش في الدين؟ طيب ومن الدين نفسه ايش كانوا يعارضوا اكثر شيه الغيبيات المعجزات

العقائد صح ما كان مشكلتهم مع الاخلاق اللي في الدين. تذكروا لما تكلمنا في نهاية عصر التنوير عن الازمة التي شعر بها الفلاسفة حين اسقطوا الاخلاق انه ما البديل - [00:45:46](#)

وانه مثلا دريدو قال انه انا لست لا تجرأ ان اضع بديلا عن الدين في الاخلاق لانه كيف انا ممكن اضع شيه كبير جدا شيه يعني ما كان منطلق نقدهم للدين لم يكن قضية الاخلاق وانما منطلق الاقدم للدين كانت قضية - [00:46:10](#)

الغيبات المعجزات رجال الدين تصرفات الى اخره المجموع هذا مو عاجب الوضع مو عاجبه الوضع يقول يعني هذول قصروا قصروا قصروا ايش اللي موقفك من الدين بس عشان عقائد وما عقائد؟ لا في مشكلة - [00:46:25](#)

ولد يورانت يقول لم اه لقد اظهر هؤلاء اتباع دارون ودعاة الفلسفة مدري ايش كذا. شجاعة كافية في رفض اللاهوت المسيحي ولكنهم لم يجرؤوا قط او لم يجرؤوا على رفض الاخلاق المتفرعة المسيحية وهي الضعف والرقه ومحبة الغير وغيرها من صفات الليونة والضعف المتفرع عن هذه الديانة. لقد - [00:46:44](#)

اظهروا جرأة في الاقلاع عن المذهب الكاثوليكي واللوثري والانجليكاني ولكنهم لم يجرؤوا على الاقلاع عن الديانة المسيحية نفسها ولم يختلف المفكرون الاحرار الفرنسيون من فولتير الى كونت عن المثل الاعلى للديانة المسيحية بل اضافوا عليها - [00:47:07](#)

فقد ذهب كونت الى الدعوة الى محبة الاخرين وتكريس الحياة من اجل مساعدتهم. كما ذهب في المانيا وجون ستي وارث ميل في انجلترا الى الدعوة الى نظرية الى نظرية الشفقة ومساعدة الاخرين. واعتبروها المبدأ الاساسي في العمل. كما وضع الاشتراكيون جميعهم افكارهم على اساس هذه المبادئ - [00:47:24](#)

التي تحض على الشفقة والرحمة ومساعدة الغير لقد اتم دارهم بحركة لا شعورية منه ما بدأ الموسوعية ما بدأه الموسوعيون اللي تكلمنا عنهم هناك من ازالة الاساس اللاهوت الذي تقوم عليه الاخلاق الحديثة - [00:47:44](#)

ولكنهم تركوا مبادئ الاخلاق نفسها او نفسها من غير ان يمسوها او يخرقوها فقد تركوها معلقة في الهواء انما نحتاج اليه في هذه المعركة التي نسميها بالحياة هو القوة لا الطيبة - [00:47:59](#)

والكبرياء لا الخضوع والذكاء الحازم لا حبا لغير مساعدة الناس. ان المساواة والديمقراطية مناقضة لنظرية الانتخاب الطبيعي وبقاء الاصلح. كما ان هدف هو العباقرة لا جماهير الشعب والحكم الفصل في جميع الخلافات ومصائر الامور هو للقوة وليس - [00:48:14](#)

عدالة هذا هو ما اعتقده فريدريك نيتشا هذا هو ما اعتقده فريدريك نيتشا هذا كلام مين بولدورات الفهم فهم واللي ما فهم الله يعوض عليه هذا مرور سريع كذا على نيتش - [00:48:35](#)

المحب اللطيف المعظم لحقوق المرأة انا بس بتخيل بتخيلوا في واحد من الفقهاء المسلمين عنده نص واحد من النصوص هذي حقت نيتشا في النساء ايش ممكن يسوا الملاحظة اليوم - [00:48:55](#)

هم ذحين جو على حديث ناقصات عقل ودين وهو جاي في سياق وواضح ولم وليس هدفه اصلا ولا الى اخره ومسويين عليه ام الزحمة طب ما عمي شوف بيتك طيب - [00:49:16](#)

العنصر التالي هو افلاس الانسان الغربي اه ماركت. خلاص خلي ماركس هناك مع الاشتراكية مع الاشتراكية والماركسية هو عموما اه عموما يعني في القرن التاسع عشر كان لسنا المجتمع الغربي ما جات - [00:49:33](#)

يعني ما استوت فيه فكرة حقوق المرأة وما الى ذلك حتى المجتمعات الغربية حتى بعد ما دخلت فيه الديموقراطية ما كان مسموح للنساء انه يشاركوا في انتخاب تكلم عن المجتمعات اللي اسقطت الدين واسقطت - [00:49:52](#)

اي فرنسا طبعا ايه متأخرا جدا سمحت للنساء بانه يشاركوا في الانتخاب طبعا اول شي ما كان كانوا شي الذكور مو كلهم يشاركوا كان في طبقات يشارك تذكروا المرة الماضية تكلمنا - [00:50:07](#)

لما قلنا كان واحد وصل الى واحد من اربعين من الذكور انه له الحق ان ينتخب بعد ما كان واحد من خمسة وسبعين بفرنسا وهذا كله لسنا النساء ما اصلا كان في احد يفكر انهم هم ممكن يشاركوا فيه - [00:50:22](#)

الانتخاب وفجأة صاروا الحكومات لحقوق المرأة الى اخره طيب آآ طبعا احنا في شي مهم ما ذكرناه عن نيتشا هو سنذكره الان هنا

هو يعني جزء من جزء او خلينا نقول مقدمة اساسية في قضية افلاس الانسان الغربي - [00:50:35](#)
طبعا تعرفوا نيتشا اتي العبارة الفجة الوقحة الصادمة اللي هي موت اله. جيد وفكرته في موت اله. هذه العبارة التي جاء بها نيتشا هو
ما يقصد الموت الحسي طبعا وانما هو يقصد ايش - [00:50:53](#)

ايه خلاص ماتت المطلقات مات الدين مات مات الى اخره اه هو الاشكال انه انه النتيجة المنطقية لاعلان هذا الموت ايش ايش اللي
سيتبع هذا الاعلان لا اخلاق موت موت - [00:51:12](#)

موت الانسان موت الانسان لذلك فوكو فوكو اللي هو الفيلسوف الابرز في القرن العشرين في فلسفة ما بعد الحداثة اعلن موت الانسان
بصراحة اعلن موت الانسان ايش يقصد ايش يقصد بموت الانسان - [00:51:35](#)

موت الانسانية موت الانسانية طيب خلينا بس نوثق هذي الاشياء كلها بنصوص واضحة حتى تكون القضية واضحة اه عالم نفس
فيلسوف الماني امريكي اريك فروم يقول كانت مشكلة القرن التاسع عشر الاساسية تتلخص فيما يلي - [00:51:56](#)

طبعا هو مشكلة اه لما تقرأ في الكتب هذي الغربية يعني هذي العبارات اللي تتعلق بالله عبارات فجة عبارات سيئة المشكلة اللي
لاحظتها حتى في بعض الشباب الجيدين اللي يقرأوا في هذي الكتب - [00:52:19](#)

انه احيانا يتعودوا هذي العبارات فيصير يلقيها كذا بكل سهولة وبكل اه عارف لو كانه ولا شي ولذلك حتى احيانا يعبر يعبر عن
الانسان عن هذه الالفاظ باريحية وخلاص يصير هو يتبنى هذه الالفاظ - [00:52:33](#)

طبعا تعبيرا عن الاخرين ولكن المصطلحات تتبنى وهذه مشكلة يعني يجب ان احنا ننتبه لها في سياق القراءة اه يقول كانت
مشكلة القرن التاسع عشر تتلخص فيما يلي الله ميت. اما في القرن العشرين فانها تتلخص في العبارة التالية لانسانه - [00:52:46](#)

ميت هذا نص مركزي طيب مش الفوكو اللي راح يجينا في المحاضرات القادمة فيما بعد الحداثة ان شاء الله يقول هذا في كتابه
الكلمات والاشياء ان الانسان سوف يندثر مثل وجه من الرمل مرسوم على حد البحر - [00:53:04](#)

يقول ايضا وصل نيتشا الى النقطة التي عندها يمتلك الانسان والله بعضهما حيث يكون موت الاول مرادفا لزوال الثاني وحيث ان
الوعد بالانساب بالانسان الاسمي يعني اولاً وقبل كل شيء. حتمية موت الانسان - [00:53:30](#)

خلاصة الكلام انه الوعد بالانسان الاسمي يعني اولاً وقبل كل شيء حتمية موت الانسان الوشيك يقول ايضا فوكو ان ما يبشر به فكر
نيتشا اكثر من موت الله تعالى الله او بالاحرى في اثر هذا الموت وبارتباط عميق معه - [00:53:52](#)

مرة اخرى انما يبشر به فكر نيتشا اكثر من موت الله او بالاحرى في اثر هذا الموت وبارتباط عميق عميق معه هو نهاية قاتله اللي هو
الانسان انه انفجار وجه الانسان في الضحك وعودة الاقنعة انه تبعثر مجرى الزمن العميق الذي كان يشعر انه يحمله والذي كان يحس

- [00:54:12](#)

في كينونة الاشياء بالذات وايضا يقول في نفس الكتاب فوكو يقول ما يعلن عنه نيتشا ليس غياب الله او موته هو المؤكد بقدر ما هو
نهاية الانسان طيب هذي عبارات حقيقة مهمة جدا في بيان النتيجة المنطقية التي يمكن ان يصل اليها الانسان - [00:54:33](#)

حين يستغني هو عن الله سبحانه وتعالى يستغني عن الحقائق التي جاء بها الوحي وجاء بها الدين اه طيب طبعا فوكو يعتبر
نفسه يعتبر نفسه تلميذا نيتشا يقول لست بكل بساطة الا تلميذا لنيتشا. وما احاول القيام به هو النظر بقدر الامكان الى بعض القضايا

على ضوء نصوص نيتشا. لاري ما يمكن عمله في هذا - [00:54:56](#)

الميدان او ذاك لاحظوا السيطرة والتأثير. هذا الحين نتكلم في القرن العشرين طيب اه جانبول سارتر تعرفوه طبعا اللي هو الوجود
فابو الوجودية فيلسوف الوجودية الكبير لاحظوا النص ايضا هذا يقول ان الوجودية تقول ان عدم وجود الله معناه عدم وجود القيم

المطلقة كذلك - [00:55:22](#)

عدم وجود الله معناه عدم وجود القيم المطلقة كذلك. ممتاز. وعدم وجود الخير بصورة مسبقة قبلية لان عدم وجود الله معناه عدم
وجود وجدان كامل لا متناه يعقل ذلك الخير - [00:55:46](#)

وهكذا يصبح القول بوجود الخير او بوجود الصدق والنزاهة قولاً لا معنى له لاننا نصير بحال وجود انساني بحث لا دخل فيه لوجود

الله او لقيم مصدرها الله لقد كتب ديستوفسكي مرة اذا لم يكن الله موجودا فكل شيء - [00:56:01](#)

مباح وما كتبه ديستوفسكي هو النقطة التي تنطلق منها الوجودية. هذا كلام نفسه والتي نعتقد فيها ان انكار وجود الله يعني ان كل شيء يصير فعلا مباحا وان الانسان يصير وحيدا مهجورا لا يجد داخل ذاته او خارجها اية امكانية يتشبث بها - [00:56:21](#)

يعني هو الغريب انه التعبير الصريح عن هذي المعاني التعبير الصريح وهذي اذكروا في اول اول محاضرة في تاريخ الفكر الغربي واحد من الفوائد العشر اللي قلناها انه لما تقرأ في هذا التاريخ بعين منهجية ناقدة - [00:56:49](#)

ستكتشف انه بقدر ما ارتفع الانسان الغربي ماديا بقدر ما انحط بقدر ما استغنى عن الله سبحانه وتعالى بقدر ما اراه الله نتيجة هذا الاستغناء احنا نقرأ انا وجالسين نضحك انه لا يعني ما في احد يقول كذا. لا هم قالوا كذا من جد - [00:57:09](#)

وصارت هذه حقائق كبرى يعني بهذه هي النتيجة هذه هي النتيجة لي التكبر للاستغناء ليلي الى اخره لسه ما انتهينا آآ مين منكم متذكر كذا قبل خمسطعش عشرين سنة كان من الكتب المشهورة المتداولة. كتاب الانسان ذلك المجهول - [00:57:28](#)

مر عليكم اه اي اتكلم عنه هو عموما من الكتب اللي كانت مشهورة في وقت الصحوة وفي قبل عشرين سنة خمسطعش سنة كان مشهور جدا الكتاب الانسان ذلك المجهول هذا كاتبه اليكسيس - [00:57:49](#)

كريم هذا اه الف وتسع مئة واثنعش اخذ جائزة نوبل في الطب اه طبيب طبيب كبير يعني اه هذا الكتاب فكرته ايش هذا كتاب مهم بالمناسبة يعني انا اه انا كانت فكرة عندي قديمة انه هو شوية من الكتب القديمة - [00:58:05](#)

من الكتب القديمة اللي يعني خلاص الان في كتب كثيرة تعبر عن هذا المعنى لكن بصراحة امس لمن مرت علي النصوص لا والله في اشياء تستحق ان يقرأ مرة اخرى لاجلها - [00:58:28](#)

مع العلم بانه هو ما ينطلق من رؤية دينية ابدأ. ما ينطلق من رؤية دينية. لكن هو خلاصة الكتاب الانسان ذلك المجهول يبغى يتبنى فكرة انه انه احنا تقدمنا اكتشفنا - [00:58:40](#)

استخرجنا النظريات تقدمنا تقنيا تكنولوجيا بستراء احنا حقيقة حقيقة ابتعدنا عن الانسان يعني نحن ظننا انه بهذي الاشياء سعينا في خدمة الانسان ولكن نحن سعينا في خدمة ايش في الانسان - [00:58:54](#)

جانب واحد يقول بقي جوانب اخرى كبيرة وضخمة في الانسان لم نقتررب منها وهي خطرة جدا ولوج نصوص في هذا الكتاب حقيقة رائعة في هذا المعنى طبعا هو في الاخير ما اقترح البديل العظيم الذي لان هو ايضا مفلس. وفي الاخير لا لا ينطلق من رؤية - [00:59:11](#)

الرؤية آآ يعني آآ رؤية وحي او رؤية شمول او لا وانما هو في الاخير دعا الى اعادة دراسة الانسان وضرورة الاقتراب من انسان اكثر الكتاب ولا الكاتب الاكسكارين طيب اه ساقراً عليكم بعض الاشياء من الكتب جميلة حقيقة جدا من الكتاب نفسه يقول - [00:59:30](#)

عن الانسان انه لم يستطع ان ينظم دنياه بنفسه لانه لا يملك معرفة عملية بطبيعته ومن ثم فان التقدم الهائل الذي احرزته علوم الجمد على علوم الحياة هو احدى الكوارث التي عانت منها الانسانية - [00:59:50](#)

البيئة التي ولدتها عقولنا واختراعاتنا غير صالحة لا بالنسبة لقوامنا ولا بالنسبة لهيئتنا اننا قوم تعساء نحط اخلاقيا وعقلياً ان الجماعات والامم التي بلغت فيها الحضارة الصناعية اعظم نمو وتقدم هي على وجه الدقة الجماعات والامم الاخذة في الضعف - [01:00:06](#)

والتي ستكون عودتها الى البربرية والهمجية اسرع من عودتها من عودة غيرها اليها ولكنها لا تدرك ذلك. اذ ليس هناك ما يحميها من الظروف العدائية التي شيدها العلم حولها وحقيقة الامر ان مدينتنا - [01:00:30](#)

مثل المدينيات التي سبقتها اوجدت احوالا معينة للحياة من شأنها ان تجعل الحياة نفسها نفسها مستحيلة وذلك لاسباب لا تزال غامضة الى اخره اننا لن نصيب اية فائدة من زيادة عدد الاختراعات الميكانيكية - [01:00:47](#)

وقد يكون من الاجدى الا نضفي مثل هذا القدر الكبير من الاهمية على اكتشافات الطبيعة والفلك والكيمياء فحقيقة الامر ان العلم الخالص لا يجلب لنا مطلقاً ضرراً مباشراً ولكن حينما يسيطر جماله الطاغى على عقولنا - [01:01:03](#)

ويستعبد افكارنا في مملكة الجماد فانه يصبح خطرا هذا فكرة الكم او الكم بدون حتى الكم والكيف بدون لماذا بس تقدم طب التقدم ليه يعني؟ في الاخير فين تبي تروح - [01:01:19](#)

تقدمت اخترعت اخترعت اخترعت سويت كل شي طيب ثم ولماذا لماذا؟ واضح سؤال لماذا لم يكن السؤال المطروح آآ فضلا عن انه يعمق فلسفيا اصلا طيب آآ له نص جميل ايضا يقول - [01:01:37](#)

كانه طويل طويل جدا. فما بطول عليكم اكثر. لكن باختار لكم منه يتكلم عن شي من المستقبل يقول سوف يسأل علماء الصحة عن السبب الذي يحدوهم الاهتمام فقط بمنع الامراض العضوية دون الامراض العقلية والاضطرابات العصبية - [01:01:56](#)

سيسألون عما يجعلهم لا يبذلون اهتماما بالصحة الروحية ولماذا هذه الجملة اعجبتني ولماذا يعزلون المرضى بالامراض المعدية ولا يعزلون اولئك الذين ينشرون الامراض العقلية والادبية لماذا يعزلون المرضى بالامراض المعدية ولا يعزلون اولئك الذين ينشرون الامراض العقلية والادبية - [01:02:15](#)

ولماذا يعتبرون العادات مسؤولة عن الامراض العضوية عادات ضارة دون العادات التي تؤدي الى الفساد والاجرام والجنون ولسوف يدرك الاقتصاديون ان بني الانسان يفكرون ويشعرون ويتأملون ويتألمون. ومن ثم يجب ان تقدم لهم اشياء اخرى غير العمل والطعام والفراغ - [01:02:36](#)

وان لهم احتياجات روحية مثل احتياجات الفسيولوجية. كما سيدركون ايضا ان اسباب الازمات الاقتصادية والمالية قد تكون اسبابا ادبية وعقلية وسوف لا نضطر الى قبول احوال البربرية في المدن الكبرى وطغيان المصانع والمكاتب وتضحية الكبرياء الادبية في سبيل المصلحة الاقتصادية او تضحية العقل للمال - [01:02:54](#)

ويجب ايضا ان ننبذ الاختراعات الميكانيكية التي تعرقل النمو البشري. وسوف لا يبدو الاقتصاديون وكانهم المرجع النهائي لكل شيء. ولما كان من الواضح ولما كان من الواضح هذه خلاصة الكلام في العنصر كاملا وجميل جدا جدا - [01:03:14](#)

ولما كان من الواضح ان تحرير الانسان من مذهب المادية سوف يقلب اغلب جوانب حياتنا فان المجتمع العصري سوف يعارض بكل قوته هذا التقدم في ارائنا كلام خطير جدا ومهم جدا - [01:03:29](#)

آآ نفس ولما كان من الواضح ان تحرير الانسان من مذهب المادية سوف يقلب اغلب جوانب حياتنا فان المجتمع العصري سوف بكل قوته هذا التقدم في ارائنا هذا كله من كتاب الانسان ذلك - [01:03:49](#)

المجهول طيب ننتقل للعنصر التالي هو الاشتراكية بعدين لانه الاشتراكية اصل الماركسية عندنا دحين الجدلية المادية والشغلات هذي والقوانين ثلاثة قوانين نفي النفي قوانين المادية الجدلية ثلاثة قانون تحول الكم الى كيف؟ قانون وحدة الازداد وقانون نفي النفي. لا وحدة الازداد قصدهم زي فكرة - [01:04:09](#)

الشيء ونضيده يكون وحدة وليس وليس مقصود ايا ليس مقصود المناقضات التناقضات العقلية طيب اه طيب آآ هذه الفكرة المشكلة انا ما ذكرتها بس فكرة فكرة الازداد السياق المادي الماركسي - [01:04:31](#)

الغريب انه كان معطي انتوا ما تستغربوا انه لما بدأت الشيوعية بدأت قوية حاسمة ثورية تبغى تلتهم العالم صح وانتشرت انتشار عارفين انه جزء من الحماس او يمكن من اكبر اسباب هذا الحماس والانفعالية الكبرى - [01:04:53](#)

هي من القضية الفلسفية القضية المادية الجدلية فكرة الشيء ونقيضه انه ايش انه الرأسمالية هي الموجودة الاشتراكية صاعدة حتما ستنتصر على الرأسمالية مو حتما يعني انه يمكن انه مثلا اه لانه لا لا في قانون يحكم التاريخ يحكم الانسان غصب - [01:05:13](#)

بل عن الانسان قانون يجعل الانسان مجبوراً تحتته اللي هو هذا الجدلية المعارضة انه في رأس مالية فكرة كبرى ستأتي فكرة نقيضة لها وتسيطر عليه. قطعاً وبقينا والتاريخ سيدفع دفعا قويا للانسان لينقض تلك الفكرة - [01:05:39](#)

والانسان ما دخل والانسان مو لا ما يعني مو مو باختيار الانسان يعني مو الانسان يقرر انه هو ينقذ الفكرة. طبعا هم جهلوا بس المادية فقط. ايه. هو الصراع بين - [01:06:02](#)

ايه اظن عندهم انه انه هذي انه هذي في نهاية التاريخ آآ اظن في في بعض النصوص طيب يجينا يجينا ان شاء الله آآ احنا

باقي عندنا الاشتراكية والماركسية وماركس فراح ندمجهم كلها مع بعض - [01:06:15](#)

وضعية والوضعية المنطقية ان شاء الله بديت افكر انه طيب الاشتراكية اول شي اه مصطلح الاشتراكية لم يتداول قبل الثلاثينات من القرن التاسع عشر كتاريخ مصطلح جيد آا الاشتراكية ظهرت قبل ماركس - [01:06:46](#)

وكانت قوية واكثر حضور لها كان في فرنسا جيد وكان لها حضور ايضا عند بعض الانجليز لكن في فرنسا اكثر شيه لكنها كانت كحركة تفتقد الى وجود خلنا نقول القائد مو القائد الفعلي لأ يعني المحرر المحرر لها - [01:07:08](#)

بحيث انها تنتقل الى مذهب ظخم وكبير وله وجود جيد وكان هذا المحرر من هو ماركس اذا ماركس لم يأتي بالاشتراكية ماركس لم يؤسس الاشتراكية كفكرة ولا كمبدأ ولا حتى كوجود تاريخي - [01:07:30](#)

ماركس جاو الاشتراكية موجودة بصور اشتراكية صور ليست صورة واحد. الصور التي كانت موجودة كانت متعددة ومتنوعة بعضهم انشأ مجتمع اشتراكي صغير واحد انجليزي اللي هو روبرت اوين اه انشأ مجتمع اشتراكي عندهم مصنع وعمال ومدري ايش سوى فيه مجتمع اشتراكي - [01:07:46](#)

مختزل صغير هكذا اه كانت لها صور متعددة ليست كلها يعني اشتراكية مبدأ واحد او صورة واحدة لما جا لها المنظر المتحمس المؤلف الثوري ماركس استطاع ان ان ينضمها وان - [01:08:08](#)

انها مذهبها اه كبيرا ضخما واضحا آا استقام وتأثر ما بعده به. لذلك آا اه تجد ان المؤرخين هنا يلاحظون هذا المعنى وينصون عليه نصا انه ترى ماركس مو هو اللي اسس بس هو اللي نظم هو اللي رتب هو اللي اقام هو اللي وبعضهم يشبهه بكالفين بالنسبة - [01:08:26](#)

الاصلاح الديني طيب اه خينا ما دام احنا ذكرنا هذي النقطة ساذكر النصوص المتعلقة بها تمام لقد كان ماركس يتمتع بموهبة فلسفية ونظرية اشد من مواهبهم. مواهبهم اللي هم مين ؟ اللي قبله - [01:08:51](#)

اللي قبله واللي هم من ابرزهم سان سيمون. واحد اسمه سان سيمون هذا من ابرز المؤسسين والمنظرين في فرنسا طبعا هو آا يقول وقد وفق بين مذهبهم حتى التعبير اعجبني تعبير سترمبورج عنده تعبيرات اللطيفة - [01:09:07](#)

بوصف الاشياء الاحداث الفكرية. ايش يقول عن مارت؟ يقول عقد قران شيعوية بابوف على مذهبية سان سيمون وعلى نظريات اوين واحتفل بزواجهم في كنيسة هيجل واحتفل بزواجهم في كنيسة هيجل. ها؟ ايه لا هذا اللي يميز صراحة يعني زي ما قلت لكم صرت - [01:09:26](#)

في الفترة الماضية كلها اروح لنفس الموضوعات اقرأها مثلا تكوين العقل الحديث آا تاريخ الفكر الغربي الحديث اه بعدة كتب يعني لما اجي صراحة القاه انه اول شي عميق ويعرف فين يدخل الى اي مدى يدخل في التفصيل؟ يدخل لحد معين بعدين يخرج ما يعقدك - [01:09:51](#)

بعض الكتب اللي في تاريخ الفكر الغربي تقرأها هي كتب فلسفة محضة يعني لما يتكلم عن ديكرات يدخل لك في ستين صفحة يشرح لك اعماق فلسفة ديكراتي حبيبي ماشي يعني اكتب لي عن فلسفة الديكال بس انا جالس اقرأ تاريخ فكر - [01:10:12](#)

زيد اه عموما تعبيره عقد قران شيعوية بابوف على مذهبية سانسيمون وعلى نظرية اوين اوين اللي هو الانجليزي اللي قلنا اقام مجتمع شيوعي كذا مصغر واحتفل بزواجهم في كنيسة هيجل ليش كنيسة هيجل؟ لانه احنا قلنا تأثر بهيقل في قضية الصراع بين الازداد والجدلية هذي جيد - [01:10:28](#)

ماركس لم يبتدع الا القليل القليل من النظريات المزعومة له فكل ما فعله ماركس انه نسق وربط بينها ووضعها واضح طبعا طبعا بس انه في يعني قد يكون التصور البسيط انه ماركس هو مؤسس الاشتراكية - [01:10:48](#)

لا هو ليس مؤسسا مسبق بعقود من الاشتراكية. وكما عبر او غيره انه حين كان سان سيمون وهذا كان مارك الصغير طفلا يعني او مراهقا ايضا سترمب يقول ماركس يدين بمعظم ابداعه الى ذاك نصف المجنون سان سيمون - [01:11:10](#)

والى غريب الاطوار فورية بالاضافة الى جيل كامل معظمه من الفرنسيين من مسحاء الاشتراكية. ايش يقصد مسحاء لأ بالبعكس ها لا لا المسحاء جمع مسيح واضح؟ يعني كانهم مبشري مبشري الاشتراكية؟ اي الرؤوس الكبيرة بالضبط - [01:11:29](#)

فهذه هذه ايضا نص اخر كذلك يقول الاشتراكية قبل ماركس كانت تماما كالبروتستانتية قبل كالفن اذ كانت مهددة بالزوال بسبب غزارة تعدد نظرياتها وآآ شعبيتها او تشعبها ولم يكن امامها من سبيل للخلاص الا الانضباط والوحدة - [01:11:52](#)

الامر الذي كان يستدعي وجود منطق ذي ارادة فلاذية ليفرض الوحدة والانضباط على ذلك العدد الهائل من نظريات الاشتراكية وهكذا لم يكن امام ماركس الا اللجوء الى الفلسفة الالمانية هي قل الوحدة - [01:12:12](#)

صح وهكذا لم يكن امام ماركس الا اللجوء الى الفلسفة الالمانية ولا سيما الى اعظم فلاسفة الالمان هيغل حيث كانت فلسفته يوم ذاك في ربيع ازهارها آآ ماركس الماني الماني - [01:12:28](#)

طيب طيب خلاص هذي هذي مقدمة مهمة في تاريخ تاريخ مختصر للاشتراكية وانه نظريات متعددة طيب الان نروح لماركس نفسه اه لا كله الان صار عنصر واحد. الاشتراكية الماركسية ماركس نفسه. يعني ممزوجة ببعضها - [01:12:47](#)

اه اول شي قبل قضية الفلسفة الماركسية المتعلقة بالمادية الجدلية هذي الطبقات تاريخ تاريخ الامم او تاريخ الطبقات او طبقات التاريخ عند ماركس اه ماركس احنا قلنا في اوغست كونت قسم التاريخ الى طبقات هيغل - [01:13:06](#)

ماركس من اقسى من اوضح التقسيمات تقسيم مارس يقول قسمها الى خمس طبقات اول شي حقبة الشيوعية البدائية هذي اول حكمة في التاريخ ثم حقبة المجتمع العبودي القديم ثم حقبة الاقطاع ثم حقبة الرأسمالية ثم حقبة - [01:13:27](#)

شيوعية وتنتهي حقب التاريخ. لذلك ايضا في عندك يقول صناعة طبقات عند ماركس ينتهي حين ينتصر اللي هي طبقة العمال على الرأسماليين صراع الطبقات سينتهي تاريخ كله صراع طبقات فينتهي صراع الطبقات حين ينتصر طبقة العمال على - [01:13:47](#)

الطبقة الرأسمالية الطبقة البرجوازية اه فهذا الانتصار الذي يحققه المسحقون ينشئ المجتمع اللاتبقي. وهكذا نكون قد اكملنا مسيرتنا البشرية اه من الشيوعية البدائية الى الشيوعية التي تتربى على مرحلة من او في مرحلة من مراحل التاريخ البشري. في هذه المرحلة تتبرأ الطبيعة البشرية تتطهر من جميع تلك - [01:14:17](#)

الاطياء الناجمة عن انسلاخها عن ذاتها وتعود متناغمة مع ذاتها وواحدة من كل نشاز. طيب هذي نقطة ثانية اذا تكلمنا عن نشأة الاشتراكية ودور ماركس فيها ثم تكلمنا عن الطبقات التاريخ عند ماركس الان نتكلم عن مبدأ الصراع - [01:14:40](#)

بين الاضداد او بين الطبقات بين الابضات خلينا كشكل عام بعدين واحدة من صور الطبقات عند ماركس اه نرجع للسؤال اللي قبل شوية اللي هو ايش الاشكال في فكرة الصراع - [01:14:59](#)

واحنا قلنا انه واحد من الاشكالات الكبرى في هذه القضية هي قضية الجبر والفرط غير قضية الاختزال انه الانسان البشرية تسير ضمن قانون تاريخي حتمي جبري الانسان ليس فيه الا اداة - [01:15:12](#)

هذا القانون يتعامل مع الافكار بطريقة الفكرة ثم نشوء فكرة مضادة لها وهكذا يستمر الصراع بين الاضداد. هذي عملية قانونية قهرية حتمية تاريخية تحكم الانسان جيد في ذلك مثلا لم يرى ماركس في قوانين المجتمع والتاريخ مجرد تيارات وصفية وفقا للمفهوم الوضعي بل رأى فيها شرائع مفروضة على جميع الازمان - [01:15:32](#)

وهي موجودة وجودا موضوعيا وتستوجب من البشر الامتثال اليها ويرى تم التاريخ باكملة هو العالم الذي يخضع لها. ولا شك ان نظرة ماركس هذه نظرة رومانسية رؤيوية طيب العملية التاريخية - [01:16:01](#)

تكتسح البشر امامها لا تراعي رغباتهم او ارادتهم قد كان مفهوم القوة التاريخية العالمية مفهوما متأسلا في فكر ماركس جيد اذا العالم محكوم بهذه العملية حكما جبريا هذا الامر ممتد الى تلاميذه - [01:16:17](#)

وهذا هو سبب قناعة القادة السوفيت الراسخة بان الرأسمالية محكوم عليها بالاندثار. وبان انتصار الشيوعية امر محتوم سبب اقتناع القادة السوفيت بانه الرأسمالية استهزم وانه السوفيت هو التيار او المد القادم المد الشيوعي - [01:16:34](#)

ايش السبب في هذه القناعة الراسخة هو القناعة بانه مبدأ التاريخ في الصراع بين الافكار بين الفكرة ونقيضها بين الشيء ونقيضه هو مبدأ حتمي جبري يقود البشرية تحته ايضا كلام يقول ايضا وهذه القناعة لا يشوبها اي شك - [01:16:54](#)

ولا تخامرنا بتاتا اي تريبة اذ ان قوانين التاريخ الحديدية تقضي بذلك فماركس لم ير في قوانين المجتمع والتاريخ مجرد تيارات

وصفية نفس الكلام الذي ذكرته قبل قليل. طيب اذا هذا شيء كامل في التاريخ - [01:17:12](#)

ولكن ماركس يرى ان القوة الحافزة في التاريخ هي الصراع الطبقي فلقد قال ان التاريخ باكملة هو تاريخ الصراع الطبقي غير ان تقنية الانتاج واسلوبه في اية مرحلة من المراحل هم اللذان يحددان البنية التطبيقية. طيب - [01:17:28](#)

الان احنا عندنا التيار المادي في الفكر الغربي هو تيار مادي آآ متنوع الاشكال يعني ليس كل انسان مادي او كل فيلسوف مادي في الفكر الغربي هو عنده نفس الفلسفة المادية - [01:17:44](#)

مثل اتجاه الحسي الاتجاه الحسي احنا عندنا اتجاه عندنا ناس من الاتجاه الحسي وكانوا يؤمنون بوجود الله مثل مين لا يعني اصلا من اوصافي انه مؤسس الاتجاه الحسي جيد احنا كان عندنا اتجاه العقلي اللي هو مين - [01:18:00](#)

ديكارت لهذا الاتجاه العقلي ديكارت هو المؤسس الاتجاه العقلي ابو الفلسفة الحديثة الى اخره جا الشق الثاني اللي هو الاتجاه الحسي اللي هو وكان متدينا وكان يؤمن بوجود الله. جيد - [01:18:24](#)

جاء بعدين عندنا تطور في الاتجاه الحسي شوية صار اتجاه حسي لا يعتبر للدين تلك القيمة يعني اه عندنا مثلا اه ديفيد هيوم آآ اتجاه شكلي اتجاه آآ لا ادري - [01:18:37](#)

اه بعدين يجينا اتجاه حسي شرس ومعادي للاديان تماما ولا يعترف بها ويرى انها تتناقض تناقضا تاما اللي يتمثل بعدين عندنا فيه الماركسي جيد طيب آآ ماركس التيار الذي ينتمي اليه او او الفكرة الماركسية تستند الى وصفين. جدلية - [01:18:53](#)

ايش مادية جدلية مادية هذا المرتكز الاساسي جدلية مادية طيب جدلية مبنية مأخوذة من مين من هيجل مادية ايوه بس هو يعني واحد بعينه كان في تلك المرحلة اللي هو فيور باخ - [01:19:16](#)

يعني الجدلية المادية عند ماركس مبنية على جدلية هيجل ومادية واضح طيب اساس الفلسفة الجدلية انها تعتبر الفكر هو نتاج المادة وليس المادة نتاج الفكر الى اخر الكلام طيب ماركس اذا قام بمزاوجة مادية مزوجة مادية فيور باخ على او مع مثالية هيجل الجدلية. وخرج طفل جديد يسمى المادية - [01:19:34](#)

الجدلية طيب مرة اخرى المادية الجدلية مبدأ او مذهب فلسفي يقوم على مبدئين اساسيين. مادية الوجود جدلية المادة مادية الوجود وجدلية المادة. السلام عليكم. طيب فكرة الجدل مبنية على ايش - [01:20:02](#)

يا سلام عليك يا شيخ لله درك يا شيخ لله درك. هذا وانت نعسان. طيب مبدأ الجدل قائم على فكرة التناقض ممتاز طيب هذا التناقض ايش فايدته هو اللي يعمل حركة - [01:20:23](#)

هو اللي يعمل التاريخ هو اللي يعمل كل شيء وانه من دون تناقض بين الاشياء تنتفي امكانية الحركة وتنتفي امكانية الحياة انت في امكانية الحركة وتنتفي امكانية الحياة. طيب ايه؟ في مادية ميكانيكية والمادية الجدلية - [01:20:46](#)

ايش اللي تتسم بالثبات ميكانيكية والجدلية في في نص معين بس خيلنا منه اه قوانين المادية الجدلية ثلاثة قوانين برضو كنت ابا اشرحها بس ما راح اشرحها سأذكرها آآ تحول الكم الى كيف - [01:21:03](#)

وقانون وحدة الاضداد وقانون نفي النفي جيد؟ يعني مثلا مثلا آآ ستالين ستالين يقول ان نقطة الابتداء في خلافا للميتافيزيقا هي وجهة النظر القائمة على ان كل اشياء الطبيعة وحوادثه وحوادثها تحتوي تناقضات داخلية - [01:21:20](#)

لان لها جميعها جانبا سلبيا وجانبا ايجابيا ماضيا وحاضرا. وفيها جميعا عناصر تضحل او تتطور. فنضال هذه المتناقضات هو المحتوى الداخلي لتحول التغيرات الكمية الى كيفية واضحة الفكرة اي شي الكم هو اشياء - [01:21:42](#)

كيف نوع الكيف ما ينتج عنها. ما هي يعني لا ما ينتج عنها يعني الكاميرا على قبره الكم هذي الافراد اللي اللي مثلا متناقضات هذا كم وهذا كم؟ تنتج عن ينتج عنها كيف - [01:22:01](#)

ينتج عنها شيء جديد حالة جديدة فكرة جديدة ممكن ايه هكذا اتصور هكذا اتصور طيب موقف موقف المارك خلاص هذا اخر شي موقف الماركسية من الدين موقف الماركسية من الدين. آآ - [01:22:20](#)

طبعاً اول شي رموز الماركسية الكبار رموز الماركسية الكبار هو ماركس ومين؟ ولينين؟ ستالي. ستالي. وانجلز. صحيح اه

ماركس وانجلتز ولينين. خيلنا ستالين بعدين. بس انه هذولا الثلاثة فعلا اه ماركس وانجلتز ولينين اهم هم اهم ثلاثة - [01:22:43](#) الماركسية على الاطلاق جيد طبعا ستالين ايضا مهم لكن هؤلاء الثلاثة اهم رموز للماركسية يا جماعة احنا ما نجلس نتكلم عن افكار مجردة احنا نتكلم عن اثنين وتسعين مليون انسان قتل في القرن العشرين نتيجة المركزية - [01:23:03](#) اثنين وتسعين مليون اثنين وتسعين مليون ثلاثة وتسعين مليون انسان من بداية الشيوعية الى نهاية الى سقوط الشيوعية اثنين وتسعين مليون انسان قتل على الشيوعي على يد الشيوعية ثلاثة وتسعين مليون - [01:23:22](#) طبعا شاملة الحرب العالمية شامل الحروب العالمية وما بعدها وما قبله. زين فاحنا ما نتكلم عن افكار معلقة في الهواء وجدلية ومادية وما ادري ايش الى اخره احنا نتكلم عن افكار لها ولها لمن بعد شوية نشوف موقف ماركسي من الدين حنعر برضو - [01:23:36](#) ايش اللي صاير؟ يعني انا اذكر مثلا آ شوفوا البلدان بعض البلدان الجمهوريات او بعض البلدان الاسلامية اللي استولت عليها الشيوعية. ايش سووا في الدين بشكل عام سواء اسلامي او غير اسلامي - [01:23:53](#) مثل البانيا البانيا خمسين سنة استولى عليها الشيوعيون تقريبا مسحوا ما هو الدين مسحوا الدين منها تماما يعني في ناس يحاربوا الدين مثلا كمفاهيم كافكار هذول هدموا يعني ابنية الدين هدمت - [01:24:07](#) هدمت تماما آ واحد الباني اه يقول بعد ما خرجت الشيوعية بعد ما انهارت الشيوعية طبعا وانهارت في البانيا انهارت في العالم فانهارت في الدول يقول اه لو تشوف حال المسلمين - [01:24:24](#) هو مثلا هو يكلمني عن نفسه يقول انا بعد ما اسلمت طبعا هو اسلم متى؟ كان نصراني واسلم يقول اسلمت عام يمكن ستة وتسعين سبعة وتسعين. يعني بعد ستة سنوات او سبع سنوات - [01:24:40](#) من انهيار الشيوعية يقول بعد ما اسلمت وابدا عايش مع الناس واصلي وكذا بعدها بست شهور سمعت ان الخمر حرام عادي كنت مسلم واشرب الخمر يعني مستحلا يعني بعدين سمعت كذا عرفت انه الخمر حرام. يقول له كنت اصلي صح - [01:24:57](#) بس كنت اعرف وكنت احسب انه الانسان اذا مثلا كان نايم وفاتته صلاة خلاص سقطت عنه بعيد فيصير واجبك في اليوم اربع صلوات مثلا او ثلاث صلوات وشغلات يعني من ابديات الاسلام كانت ممسوحة تماما - [01:25:19](#) وقس على ذلك يعني اه المجتمع الالباني اليوم الى اليوم احنا نتكلم عن اه كم؟ ثلاثين سنة اربعة وعشرين سنة يمكن او كم عشرين سنة كم تسعة وعشرين سنة اه من سقوط الشيوعية - [01:25:36](#) وضع ليس هو الوضع الذي تعرفه عن البانيا في تاريخها المجيدة اللي هي كانت واحدة من اماكن ومعاقل الاسلام طبعا الحمد لله الان الوضع احسن بكثير لكن اثار الشيوعية لا تزال - [01:25:52](#) انت تقدر تفهم هذا كله لمن تقرأ عن موقفهم من من قضية الدين موقف الماركسية موقف الشيوعية من الدين راح اقرأ عليكم بعض الاشياء طبعا ايضا مثلا ماركس ماركس يجعل نقد الدين هو الشرط الاساسي الممهد - [01:26:06](#) لكل نقد ماركس هو الذي طرح الجملة المشهورة المعروفة التي هي الدين افيون الشعوب. اللي اشتهرت بعد ذلك عن اليمين اشتهار كبير جدا ماركس هو صاحب هذه العبارة. الدين افيون الشعوب - [01:26:28](#) آ عندك مثلا في عبارات ايضا قريبة من عبارات نيتشا في سوء الادب والاستغناء هذا الانساني عندك اليمين يقول مثلا ليس صحيحا ان الله هو الذي ينظم الاكوان وانما الصحيح ان الله فكرة خرافية - [01:26:44](#) اختلقها الانسان ليبرر عجزه لهذا فان كل انسان يدافع عن فكرة الله انما هو شخص جاهل وعاجز وهذا آ في النظام الشيوعي طبعا نفس الشي ستالين يقول يجب ان يكون مفهوما ان الدين خرافية. وان فكرة الله خرافية وان اللاحد هو مذهبنا - [01:27:01](#) نسأل الله العافية طبعا. طيب عندك عبارات كثيرة جدا في واضح آ شراسة خذوا باختصار عليكم تماما هذا النص المختصر جدا لينين نفسه يقول بهذي الصراحة وهذا في نصوص حول الموقف من الدين اليمين نفسه - [01:27:19](#) ينبغي علينا ان نحارب الدين. هذا هو الف باء كل المادية وبالتالي الماركسية باختصار ووضوح تماما. ينبغي علينا ان نحارب الدين هذا هو الف باء كل المادية وبالتالي الماركسية وايضا دينين يقول الماركسي ليست مادية تقف عند الالف باء انها تذهب بعيدا لتقول يجب

ان تعرف كيف تحارب الدين. ولكي تقوم بذلك يجب ان تفسر مصدر الايمان والدين - [01:27:36](#)
بين الجماهير بطريقة آآ مادية فالموقف موقف الماركسية من الدين موقف يعني في جوهره موقف صراع وعداء شديد جدا بل يرون
ان الدين هو مشكلة اه غير انه اصلا اه قضية اختراع وبالتالي اللاحاد الذي تبناه الماركسية ليس خيارا شخصيا لمن ينتمي للمذهب
الماركسي - [01:28:02](#)

هو في جوهر الماركسية وصميمها آآ عندنا مثلا في كتاب اله اللاحاد المعاصر اللاحاد ليس مظهرا جانبيا من الماركسيين مظهرا يمكن
للمرء ان يتبناه ابوه يرفضه ويبقى مع ذلك ماركسيا انه عنصر اساسي في هذا الاتجاه المادي بل هو دعامة الاساسية - [01:28:26](#)
آآ وقد قال مارت بكلمة مقتضبة انا اكره كل الالهة. هذا آآ ايضا من العبارات الواضحة جدا في هذه القضية. هو احنا المفروض ذكرنا
الماركسية والشيوعية بعدين نذكر افلاس الانسان - [01:28:46](#)

لانه هي يعني هو كل ما تقرأ في في المذاهب والتيارات تلاحظوا احنا من بداية المحاضرات كم تيار كم مذهب كم اتجاه؟ كم فكرة؟
كم صاحب فكرة يعتقد انه هو نهاية التاريخ وهو احسن واحد وهو اللي جاب شي ما حد جاب احد قبله مثله - [01:29:02](#)
اختار تيجي اسوأ وكل افكار تيجي بالضبط آآ هذه هذه هذا امر يجب ان يستحضر. طبعا في نظرة اخرى تختلف تماما تماما
وموجودة الى اليوم ويتبناها بعض اسلاميين وهي نظرة - [01:29:22](#)

الانهزامية ان نظهر يعني حتى لو لم يسموها انهزامية. النظرة التعظيمية التعظيمية للسياق الغربي بشكل عام اه فانت لما تتكلم عن
الاخلاق وشي يعني يجعلونها هذي في الهامش. نعم نعترف انه كذا وكذا ولكن - [01:29:39](#)
جيد اه انا استغرب لمن يجي انسان يتكلم مثلا عن النهضة الاسلامية ويجي يطرح نموذج قوي النهضة الصينية نهضة طب انا ما اقدر
اتصور الصين بدون اللي جالس تصير في تركستان الشرقية الان - [01:29:57](#)

ما اقدر اتصور انا ما اقدر افضل يعني فانت لمن تطرح لي اياها كنموذج يجب الاحتذاء به هو اكيد ما يقصد انه انت تروح تسوي في
المسلمين كذا او في الناس كذا بس هو الفكرة انه ما هو التقييم المجمل لهذه الحضارة او لهذي - [01:30:14](#)
لحظة التقييم المجمل اقصد من بعض الاطروحات الموجودة اليوم هي تقييم الاعجاب وهذا راجع اصلا المعايير اللي موجودة عند
الانسان. نرجع لفكرة المعايير هذي الحساسات. انه انا ايش المعيار اصلا اللي يخيلني انظر للشيء بحيث انه - [01:30:29](#)

يتقزم عندي او يتعاطم فلما يكون المعيار المادي عندي كبير اللي قد اسلمه بفكرة عمارة الارض جيد واسلمه بهذه الفكرة طبعا ما
يحتاج نقول لسنا ضد فكرة عمارة الاخذ لكن الفكرة انه لمن انا اجعل العمارة الارض فكرة قريبة من المادية - [01:30:49](#)
او من النهضة التقدمية المادية جيد واجعلها هذي وظيفة الانسان في الارض التي خلق لاجلها فمن الطبيعي جدا اني دائما انظر
للحضارة الغربية راح انظر لها بنظرة اعجاب ليش؟ لانه عندي معيار داخل الاعدادات عندي - [01:31:10](#)

يعظم من الجانب المادي وبالتالي انا يعني ترى انا شايف ترى الاشكالات الاخلاقية ومنتبه للاشكالات الاجتماعية والاسرية ولكن ترى
يعني هم حققوا الغاية من الوجود بس باقي لهم يعبدوا الله عارف يعني - [01:31:28](#)
مشكلة اخلاقية مشكلة روحية مشكلة اجتماعية مشكلة هذي في معيار فقط في المادي بالضبط هذي الاشكالية هذي الاشكالية الكبيرة
اللي اللي انا ما اتفهمها لما يجي انسان يطرح نهضة اسلامية وبعدين يخيلها في جملتها مادي - [01:31:46](#)

لا انا لمن اعرف يعني انا المفترض الان بعد هذا العرض التاريخي وتركيز على قضية الجانب الاخلاقي وعلى الجانب الفكري والافلاس
فيه جيد احنا ما عندنا خلاف اصلا ولا اظن في انسان عاقل يختلف انه الغرب - [01:32:04](#)
ابدع ابداع عجيب جدا في ناحية الدراسات العلمية الطبيعية والتقدم اللي فيها. يعني هذا مو محل نقاش اصلا جيد ووصل الى حالة
مذهلة اصلا يعني يعني بلا شك انه انه هو زرع فحصد هذا ما في نقاش - [01:32:21](#)

يعني هي ما هي شغلة كذا جاية لا هم فعلا هم يعني يعني بذلوا وسطروا صوراً من الاجتهاد في البحث والتقدم التقني والدراسة
والافلام شي شي مذهل جدا - [01:32:36](#)
لكن هو هذا كله هو واحدة من المعطيات وليس فقط واحد من المعطيات. هي الفكرة انه هذا المعطى لحاله مع معيار التوازن هذا اللي

اللي انت تشكل فيه رؤيتك تقييمك للاشياء - 01:32:53

اذا كان وحده بدون المعايير الاخرى يصير مدمر يصير مدمر يعني انت الان شف مثلا الفتوحات الاسلامية على كل ما يشاع عنها من اشكالات جيد خذ الفتوحات الاسلامية من وقت ابو بكر الصديق - 01:33:09

بل خذ من بداية القتال في الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم في بدر وما بعدها ثم الفتوحات في وقت ابو بكر الصديق خذ كلها الى العباسيين احسب عدد القتلى من الناس والبشر اللي ماتوا - 01:33:26

وخذ في مرحلة تاريخية يعني حقت اربعين سنة اللي هي الحربين العالميتين في السياق اللي ما في سياق اسلامي الا يعني الطرف بسيط في الحرب الاولى وطرف دخل كذا وشف قيس قيس المعادلة. قيس قيس المعادلة كيف؟ قد تقول انه لا بس في اسلحة

متطورة وما ادري ايش. هي القضية ما هي فقط اسلحة وتطور. في جنون في الاستعمال - 01:33:42

جيد فعلا اه بتعرفوا الكلام المشهور حق اه صانع القنبلة اللي اكتشف القنبلة الذرية لمن قال انه لمن توصلت بالمعادلة اليها تقيات

تقيات انه هو تصور ايش ممكن يصير جيد بس هو يعني كان لطيف وتقياً بس - 01:34:06

ايه بس انه صارت وسارته بضغطه زر قتل نسفت مدينة كاملة بالضبط. فهي الفكرة انه انت لمن تنظر للتاريخ هذا ويكون عندك معيار معايير اعداد متكاملة وضابطها صح وعندك منهج تحاكم له - 01:34:27

او عليه على ضوئه هذه المعطيات الجديدة تقدر تضع كل شي مكان وانت مرتاح والله تقدموا تقدموا صح. شي عظيم والله بذلوا

بذلوا شي صار بس هنا ترى في جوانب اخرى ما افصلها ما افصلها - 01:34:47

هي ممتازة فلا تجي تطرح لي لمن تكلم لي عن النهضة تجي تطرح لي النموذج الصيني ولا النموذج الامريكي ولا النموذج لا الياباني لا

قل لي والله التقدم التقني في اليابان ممتاز انا كذا اقدر افهمك - 01:35:02

جيد وقل لي انه تقول لي مثلا اه النموذج العمراني في المانيا بعد الحرب العالمية ممتاز. كذا انا افهمك تماما اعطيني هذي الحال وقل

لي انه في هذا الجانب اقدر افهم انا - 01:35:19

بس لمن تجي تعرظ لي انه هو النموذج بس انه يعني باقي لهم شوية طبعاً في نفس الوقت جل من يتبنى هذه الاطروحة خليه يتكلم

عن السياق الاسلامي والجلد طول جلد - 01:35:33

شوف شوف شوف التسفيل يعني. ايه نحن ونحن ونحن التاريخ نتكلم عن التاريخ. التراث تكلم عن التراث اه الواقع الجماعات

الاسلامية والتيارات الاسلامية الى اخره كلهم مشاكل الين بكرة ايوا طيب ما شاء الله دحين جات هنا في الافكار طب روح هناك

واعطيني النظرة هذي - 01:35:45

اعطيني النظرة الشمولية هذي واعطيني قسم لي اياهم وانقد لي اياهم هذا النقد المتكامل لا فهذي هذي انهزامية انهزامية وان لم

تسم انهزامية. هي انهزامية في الاخير الكلمة المستفزة اه في اسلام من غير مسلمين - 01:36:06

في تقديس كوكب اليابان بالضبط بالضبط انا لو اعيش في وحدة من البلدان اني اموت والله العظيم انت تحس انك ما انت عايش

مع يعني يعني هو زي ما قال لك جون شسمه سارتر هذا قبل شوي - 01:36:26

العبارة هذي انه لما الانسان قضى صرت امشي وحيدة خلاص عموماً احنا ان شاء الله يعني في القرن العشرين حنتكلم عما بعد

الحداثة ما بعد الحداثة هي صورة تطبيقية واضحة - 01:36:52

لاشكالية نزع المطلقات خلاصتها صحيح صحيح هي نزع المطلقات نزع المطلقات حتظهر في الفن وفي الجمال وفي الفلسفة وفي

المعاني وفي الاخلاق وفي الى اخره ان شاء الله نجيبها. لذلك المشكلة الحقيقية هي مشكلة معايير - 01:37:09

مشكلة معاي وانا اذكر في واحد من الفيديوهات اه قبل سنة ونص يمكن صورته اللي هو كيف يكون لك دور في الاسهام في نهضة

الاسهام او شي زي كذا يعني كان - 01:37:28

فيديو مبسط بالنسبة للسناج شات بس اه ذكرت انا مجموعة المشاريع اللي مجموعة من المشاريع التي اذا طبقت فهي من المشاريع

التي تحتاجها الامة بشكل قوي. واحد منها ذكرت قضية المعايير - 01:37:39

انه كل مشروع يؤدي الى اعادة ضبط المعايير عند الانسان المسلم فهو مشروع من اهم المشاريع اللي تحتاجه الامة الاسلامية يعني يعني انا ان اصلح خلقا سيئا فهذا حسن وان اصلح معيارا عند الانسان فهذا احسن وافضل بكثير - [01:37:52](#)

المعيار اللي هو يزلني كيف اقيم الاشياء اي اصلا يعني بناء على ايش انا انظر للحضارة العربية؟ بناء على ايه؟ ايش المعايير اللي عندي؟ لذلك انا مثلا يعجبني طه عبد الرحمن - [01:38:11](#)

انه في نقده للحداثة الغربية عنده منهج عندهو معايير وعنده اعتزاز حقيقة يعني ممتاز جدا بغض النظر عن اي ملاحظات اخرى لكن اه يعجبني يعجبني الانسان اللي يكون عالي الكعب وينقد الثقافة الغربية وهو عنده البديل - [01:38:21](#)

لذلك ما يعني ما تجد عنده غضاضة انه يقول لك اه اه انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال ويعتقد هذي العقيدة وانه هذي انه الانسان ينطلق من مبدأ الامانة الذي كلفه - [01:38:40](#)

الله بها فهو مؤتمن جيد آآ لذلك هو تجدون عنده في عناوينه في الكتب النقد الائتماني مثلا لكذا آآ مثلا مبدأ الشهادة الشهادة انه الانسان شاهد يعني في مبادئ كذا هاي الانسان يعني ينقد فيها وهو مرتاح مطمئن تمام. هم هم جالسين يسوا هذا الشي يعني - [01:38:56](#)

هو لمن يجي يعني ينظر لثقافتك او تاريخك ما ينظر له نظر مجرد ينظر له نظر بناء على معايير لديه ولا يستحي من هذه المعايير بالعكس هو يريد ان يفرض عليك بناء على معاييره - [01:39:17](#)

احنا المفترض ننافر على نفس الشيء يعني المفترض انه يكون لدينا معايير هي التي تحاكم نظرتنا للاشياء بالنسبة لمبدأ القوة وكذا انت انا اعتقد انه يعني نوعا ما في شح هذا المبدأ عند الاسلاميين بشكل خاص - [01:39:30](#)

انه بالعكس نحتاج الى تعزيز اكثر ليس انه الصواب هو القوي بل انك تحتاج في هذا الزمن الى ان تكون قوي ولو ولو كان قوة مبادئ حتى لو لم لو لم يكن هناك قوة قوة مادية يعني - [01:39:44](#)

يعني نيتشا لو عاش في القرن السابع عشر ما كان يمكن ان يقول هذا الكلام ولو عاش في القرن الثامن عشر لا يمكن ان يقول هذا الكلام. هذا كلام لا يمكن مثل ما قال سابقا عن نيوتن - [01:39:56](#)

ان نيوتن لم يكن ليكون لولا انه وجد في ذلك الزمان لانه كان نيوتن مسبقا بتمهيدات قليلي وكان نيوتن مسبقا بتمهيدات كوبر نيكوس بتمهيدات كثيرة جدا هي التي اتاحت له هذا. نيتشا نفسه - [01:40:10](#)

جاء بعد اول شيه عصر المناهج اللي في القرن السابع عشر والافكار والفلسفات البعيدة عن الدين. ثم عصر التنوير ثم الثورة الفرنسية التي نقضت الاوضاع القائمة ثم التيارات المختلفة والايديولوجيات المختلفة في القرن التاسع عشر - [01:40:24](#)

فطبيعي جدا انه يخرج مو طبيعي جدا بس انا اقصد يعني انه هو جاء بعد كل هذا التراكم. مجتمع حاوي ساحة حاوية والقوة ايضا يعني يعني بعض الافكار تروج بالقوة. انت الان عندك مثلا النظرية دارون. نظرية دارون اكتسحت كل شيه. نظرية دارون ترى تؤدي الى - [01:40:39](#)

لا مو مو لازم هو يكون عنده سلطة بس لمن الافكار تتبنى بسلطة معينة يعني مثلا في الاخير هتلر بطريقة او باخرى تطبيق لنيتش جيد؟ ومع ذلك كله هذا مو معناه انه مفهوم بالضبط ليش تلقيت هذه الافكار؟ هو شيه غريب شيه غريب فعلا - [01:40:57](#)

ولكن هذي معطيات تخليك تحاول تفهم السياق في تراكم زمني في قوة في آآ هيمنة علمية في مقدمات كلها تجعل هذه الافكار قابلة لان نفهم ليش ليش اه تبناها الناس ومع ذلك تبقى شيه غريب. الان الان اللي ساير اللي ساير الان في المجتمع الغربي من ناحية الاخلاق خاصة في قضية العلاقات - [01:41:14](#)

جيد ترى هو شيه بالنسبة لي يعني اسوأ من الافكار التي اتى بها نيتش اللي بتصرح مني ايه ماشي بس بس في الاخير اليوم حتى في ناس من المجتمع المسلم يدافعوا عن هذي الافكار - [01:41:38](#)

يدافعوا عن عن التعايش مع هذه الافكار هذا شيه غير معقول غير منطقي يعني لكن يا هذا هذا هو الواقع. الواقع انه الشاب ينشأ في الافلام اللي هو يعني يشاهدها من وهو صغير. تبرر له هذي حتى بافلام الكرتون - [01:41:54](#)

برر له هذا الشيء اذا كان عايش في المجتمع الغربي فالقانون الرسمي يبرر هذا الشيء جيد فبناء على ايش يستنكر الفطرة مو الفطرة جالس تنضرب من هو صغير جالس تمزق الفطرة. انتحك يعني انتهاك. فهذا الافلاس يعني - [01:42:10](#)

عموما زي ما قلت لكم احنا ان شاء الله في الاخر اخر اللقاءات لازم ناخذ شي كذا خاص عن هذه المآلات والافلاس اللي وهذا يعني زي ما قدمت سابقا انه يزيد الانسان قناعة ويقين - [01:42:28](#)

بالاسلام فعلا لانك انت تشوف اقوى ما وصل اليه الانسان الى اين اوصله من الناحية الاخلاقية والاجتماعية اقوى ما وصل الانسان فتعرف ان الانسان ما ينفك عن ان يكون عبدا لله مستنيرا بوحيه بس. يعني انت تعرف اه سبحان الله انا دايمما يعني يمر علي قول الله سبحانه وتعالى. اه فاين تذهبون - [01:42:42](#)

فاين تذهبون؟ يعني فين الانسان بيروح؟ وين الى اين سيذهب راح جرب كل شيء. اين اين سيف انا لربك رجعة فعلا يعني يعني انت الان قل لي الانسان الغربي ماذا يفعل - [01:43:04](#)

الى اين بماذا يمكن ان يتشبث اليوم؟ لذلك انت تقدر تفهم الاسراف في المشروبات الروحية وما ادري الخمر والمخدرات والعلاقات والحفلات والى اخره وتقدر تفهم الانتحار وتقدر تفهم الى اخرها. المجتمعات الاسلامية متأثرة تأثر كبير بكثير من هذي المخرجات ودمت دون ان تشعر. فاهم بس هو هو البدائل هي في - [01:43:17](#)

اخير هي اه السؤال اللي جالسين يحاولوا المسلمين الجواب عنه من تمانين سنة كل واحد يحاول يجيب بطريقة اللي بالسلاح واللي بالسياسة واللي اصلاح العقيدة واللي بالتربية واللي الى اخره كل الجوابات عن في الجماعات الاسلامية اللي طبقوها هي - [01:43:38](#)

محاولة ايجاد البديل او الجواب عن هذا السؤال يعني كل المحاولات آآ لذلك الموضوع طبعا كبير هو مو قضيته يعني انا مثلا شخصا يعني رأي شخصي انا ظدك قضية انه ايجاد البديل من نفس الجنس هذا - [01:43:56](#)

انه عشان تصلح الاولاد تجيب افلام كرتون كويسة طيب؟ انه عشان ما ادري ايش جيب موسيقى اسلامية انه عشان ما ادري ايه جيب كذا يعني وفي الاخير يعني مثلا اشتراكية الشيوعية والرأسمالية اكبر - [01:44:10](#)

حرب صارت بين القطبين او خلينا نقول الصراع الكبير جدا لكن في الاخير ترى هم يخرجون من منزع واحد يعني الانسان الشيوعي لا يختلف عن الانسان الرأسمالي في فقدان المعنى وفي انه علماني وفي انه مبتعد للدين وفي انه وفين وفيه الى اخره. بس هي الفقرة المنهج - [01:44:23](#)

اللي اتخذوا يختلف عن هذا فهي الفكرة انه ترى قد يكون جزء من الانهزام انك انت تحاول توجد بديل في الاخير من نفس المنظومة او من نفس الجنس يعني واضح الفكرة؟ وبعدين انت اذا اردت ان تنافس في مجال التقنية والتقدم فانت مهزوم - [01:44:43](#)

على الاقل في الاطار المنظور هذا يعني انك تبي توجد مثلا ألعاب الكترونية بديلة مع احترامني يعني معليش ما حتقدر تبي توجد افلام اسلامية بديلة معليش ما راح تقدر يعني بديلة بمعنى انه احسن واقوى واكثر شموليته ما راح تقدر. الا ببناء منظومات كبرى - [01:45:00](#)

بناء منظومات كبرى وهذي المنظومات الكبرى يعني تحتاج دول وتحتاج الى اخره انت تمتلك اشياء لا يمتلكها الاخرون اللي هم هؤلاء الذين تريد ان تأتي بالبديل عنهم هذي الاشياء اللي هي المبادئ المناهج الصحيحة طرق التفكير الصحيحة المعنى الروحي الى اخره. فانت تحتاج ان تبني مشاريع بناء على هذي - [01:45:18](#)

قدر القوة التي لديك. طبعا لذلك فكرة هذا الاصلاح الطويل والتربية وتخريج الكوادر الى اخره. هذا من اهم المشاريع اللي يمكن يعملها الانسان يعني - [01:45:40](#)